

**آليات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي
”صحافة الروبوت” في تناول قضايا التنمية المستدامة
في إطار نظرية ثراء الوسيلة**

د. أسماء عبد الرازي السمان محمد

مدرس الصحافة بكلية الآداب / جامعة سوهاج

ملخص الدراسة

سجلت صحافة الروبوت إنجازاً كبيراً في إنتاج الأخبار ونشرها بشكل كامل دون تدخل العنصر البشري في المواقع الصحفية المصرية متمثلاً في موقع القاهرة (24) الإخباري، حيث قام باستخدام لغة البرمجة لإنتاج البيانات الصحفية دون أي تدخل بشري، وقد أعلن الموقع أن ذلك يعد مرحلة أولى يعقبها مراحل لاحقة. لذلك تركز الدراسة الحالية على كيفية تناول موقع القاهرة (24) كأول موقع إخباري مصري يمثل الإعلام الإلكتروني لقضايا التنمية المستدامة، وأبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها الموقع في تناوله لقضية الدراسة في ضوء نظرية ثراء الوسيلة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي الوصفي والتحليلي، وتم تحديد مجتمع الدراسة متمثلاً في المضمون الخبري "الأخبار" لقناة القاهرة 24 في الفترة من 2023/8/1 حتى 2023/10/31 باستخدام الحصر الشامل للأخبار، واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

1- تنوعت القضايا التي تناولها المضمون الخبري لقناة القاهرة 24 الإخبارية والتي تمثل أهم قضايا التنمية المستدامة ومنها: القضايا على الفقر، الجوع، الصحة، التعليم، المساواة بين الجنسين، الحفاظ على المياه، توفير الطاقة النظيفة، النمو الاقتصادي، وغيرها من قضايا التنمية المستدامة التي تناولتها الدراسة بالتحليل، كما اعتمد الموقع الإخباري على عدة مصادر للحصول على المعلومات كالمسئول الرسمي، الخبراء المتخصصون، المنظمات الدولية، الدراسات والأبحاث.

2- اعتمد موقع القاهرة 24 الإخباري على قالب الهرم المقلوب ويعود ذلك إلى أن الكتابة الصحفية للمواقع الإلكترونية لا بد أن تكون سلسلة ومباشرة، وسريعة لذلك يناسبها الهرم المقلوب، كما اعتمد الصحفي الروبوت على أسلوب الكتابة الخبرية وهذا يتفق مع طبيعة المضمون الخبري والذي يعتمد على عرض المعلومات لأن قارئ الوقت الحالي لا يمكنه

وقتاً طويلاً في تفقد الأخبار فهو يطلع عليها بسرعة من خلال العناوين والقفز مباشرة إلى نهاية المضمون الخبري مما يعطيه فكرة سريعة عن مضمون الأخبار .

3- ومن حيث العناوين فالعنوان الشارح جاء في الصدارة مما يساعد القارئ للتعرف على مضمون الخبر بدون معرفة التفاصيل لاشتماله على الفكرة الأساسية للمضمون الخبري، كما اعتمد على المقدمات المقتبسة، والشارحة، والموجزة، وهذا يتناسب مع طبيعة المضمون الخبري الجاد الذي يتناول قضايا تهم القارئ لرفع الوعي لديه بخطورة قضايا الصحة والمناخ والتعليم كأحد أهم القضايا التنموية المستهدفة، أيضاً اختفاء العناوين والمقدمات الغربية أو المثيرة خلال فترة الدراسة، ويعود ذلك إلى التركيز على العناوين والمقدمات التي تجذب انتباه القارئ للحدث باعتبار أن قضايا التنمية المستدامة هي قضايا الساعة وتماشياً مع الاهتمام العالمي بقضايا البيئة والمناخ والصحة وغيرها من قضايا التنمية.

4- كما اعتمد الموقع الإخباري على الصورة في إبراز القضايا لجذب انتباه القارئ، حيث جاءت الصورة مدعمة للنص الخبري مما يوضح تأثير الصورة على المضمون الخبري سواء كانت في الصحف الورقية أو على المواقع الإلكترونية في دعم المضمون، وتوصيله للقارئ

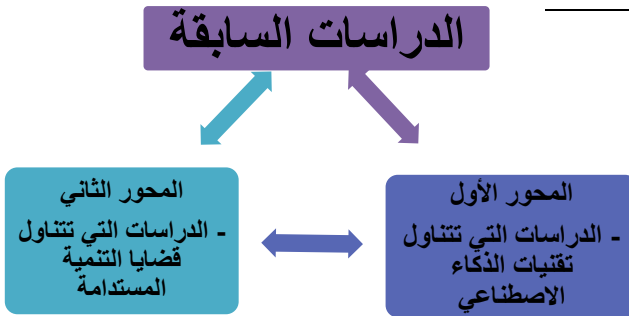
5- اعتمد المضمون الخبري على أساليب الإقناع المنطقية بعدد تكرارات (145) في حين جاءت أساليب الإقناع العاطفية بعدد تكرارات (125) مما يدل على منطقية المعلومات التي يتناولها المضمون الخبري والتي تتناسب مع طبيعة القضايا الجادة التي يتناولها.

الكلمات المفتاحية: صحافة الروبوت، قضايا التنمية المستدامة، تقنيات الذكاء الاصطناعي

مقدمة:

فرضت أدوات الذكاء الاصطناعي واقعاً جديداً على الإعلام بصفة عامة والصحافة الرقمية بصفة خاصة، حيث سعت إلى تطبيق هذه الأدوات تماشياً مع المستجدات التكنولوجية، وتعزيزاً لدورها الإخباري في المنافسة مع مواقع التواصل الاجتماعي والتي اتجهت نسبة كبيرة من الجمهور نحو الاعتماد على الأخبار، فلقد أشارت العديد من الدراسات الإعلامية على ضرورة التوجه نحو تحقيق أقصى إفادة ممكنة من التطورات الهائلة في مجال الإعلام والاتصال في تطوير العمل الصحفي بكافة عناصره، والتأكيد على الدور الذى يمكن أن تقوم به أدوات الذكاء الاصطناعي في ذلك وهو الأمر الذى حرصت عليه المؤسسات الصحفية المصرية وظهر بوضوح في تبنيها لهذه الأدوات وتوجهها نحو غرف الأخبار المدججة، وصلات التحرير الذكية. ومن ذلك اتجاهها نحو استخدام إحدى أهم أدوات الذكاء الاصطناعي وهى صحافة الروبوت أو صحافة الخوارزميات والتي تعنى جمع المعلومات حول الأحداث والقضايا وتصنيفها، وكتابتها في شكل أخبار وتقارير، ونشرها بطريقة آلية كاملة دون تدخل العنصر البشرى.

الدراسات السابقة:



شكل رقم (1) تقسيم الدراسات السابقة

طرحت صحافة الروبوت تحديات جديدة أمام المؤسسات الصحفية، في كيفية استخدامها وطرق إنتاجها، ومدى تأثيرها على العملية الإعلامية بكافة عناصرها، وتنوعت الدراسات العلمية التي تناولت صحافة الروبوت باعتبارها إحدى أهم تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي الناتج عن التطور التكنولوجي المتلاحق في مجال الإعلام واختلقت نتائجها وأهدافها والزوايا البحثية التي ركزت عليها ومنها:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي: -

سعت دراسة (حسين، على سمر، 2023)⁽¹⁾ إلى رصد اتجاهات النخبة الإعلامية والأكاديمية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي في إطار النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا بالتطبيق على عينة قوامها (112) مفردة لمعرفة رؤيتهم ومدى أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على الصعيدين الإيجابي والسلبي ووظفت الدراسة منهج المسح الكيفي وأسلوب المقارنة المنهجية، وكذلك أداة الاستبيان لجمع البيانات، وأثبتت الدراسة توقع 73.2% من عينة الدراسة انتشار المضمون الصحفي المعتمد على الوسائط المتعددة والذكاء الاصطناعي مع تراجع المضمون التقليدي بالإضافة إلى حدوث تكامل واندماج بين عمل الصحفي والروبوت الصحفي في إنتاج الموضوعات الصحفي، وجاء تمكين المؤسسات الصحفية من تغطية الأحداث في مناطق النزاع دون تعرض الصحفيين للخطر، وكذلك الفورية في نشر الأخبار في مقدمة التأثيرات الإيجابية، بينما أشار الباحثين إلى سيادة النمط الإخباري وتراجع الكتابات التحليلية بالإضافة إلى تراجع دور الصحفي البشري، وبرز دور المرشحين والمصورين كأبرز التأثيرات السلبية المتوقعة. وخلصت دراسة (البحيري، شيرين، 2022)⁽²⁾ إلى أنه من إيجابيات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحسين التغطية الإخبارية، وتوسيع نطاقها خاصة في مناطق الخطر، كما كشفت الدراسة عن

قصور عملية تدريب كوادر صحفية قادرة على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي مما نتج عنه ضعف قدرات الصحفيين على استخدام هذه الأدوات المتطورة، فيما جاءت المعوقات الاقتصادية وخاصة التكلفة المرتفعة على رأس معوقات الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي، وجاء جمود المضمون وعدم الالتزام بالجوانب المهنية والأخلاقية على رأس سلبات المضامين الصحفية المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي . فيما سعت دراسة (Ds ,Km .Kim ، 2021)⁽³⁾ إلى اكتشاف قبول المستخدمين للمقالات الإخبارية التي كتبها الروبوت، ومعرفة مدى شعورهم من حيث العوامل النفسية والثقافية التي تؤثر عليهم، وهل يستمرون في قراءة المقالات الإخبارية التي ينتجها الصحفيون الروبوت، وتوصلت الدراسة إلى أن المستخدمين وجدوا حالة من الارتياح والشعور النفسي الإيجابي عند قراءتهم للمقالات المكتوبة بواسطة الصحفي الروبوت. أيضا هدفت دراسة (عرام، أسماء، 2021)⁽⁴⁾ التعرف على مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي وخاصة الصحفي الروبوت وذلك في إطار نظرية قبول التكنولوجيا، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي تنتمي إلى المنهج الاستشرافي، وتم إجراء مقابلة متعمقة مع عينة من الصحفيين والإعلاميين قوامها (30) مفرد، وتوصلت الدراسة إلى أنه من النادر ما سنجد مستقلاً إنسان يظهر على الشاشة إلا لبعض المهام المحددة، وكضيف شرف بين عدد من الروبوتات نتيجة للتطور المذهل في عصر الذكاء الاصطناعي. أيضا هدفت دراسة (جمال، محمد، 2021)⁽⁵⁾ إلى التعرف على آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، والوقوف على طبيعة العلاقة بين صحافة الروبوت والصحفيين البشريين، وانتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي باستخدام استمارة الاستبيان في

جمع البيانات من عينة عشوائية من الصحفيين بموقع القاهرة 24 الإخباري، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق الروبوت في المواقع الصحفية المصرية لقدرتها على إنتاج وتقديم محتوى صحفي أكثر تميزاً من الذى يقدمه الصحفيون البشريون، وأكثر مصداقية لدى الجمهور، وتأثيرها الإيجابي على البعدين المهني والأخلاقي للعمل الصحفي. استهدفت دراسة (Saad Talat A.issa, 2020) (6) التعرف على المؤسسات الإعلامية التي تستخدم تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها وتحديد طبيعة العلاقة بين البشر والروبوت في صناعة الإعلام، وهل سوف يحل الروبوت محل البشر، ومدى استخدامه لإنجاز عملهم بسرعة ودقة وكفاءة أكبر، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد كبير من المؤسسات الإعلامية والصحفية البارزة في العالم تستخدم صحافة الروبوت في الإنتاج الإخباري في مقدمتها *bbc*، *the new gork*، *Washington post*، وأشارت الدراسة إلى أن صحافة الروبوتات سيكون لها أهمية وتأثير كبير على البيئة الإعلامية، وذلك على عدة مستويات أهمها: تحسين أداء العمل الصحفي فالخوارزميات تساعد الصحفيين على ترتيب النصوص وتصنيفها وصياغتها بسرعة لا يمكن تصورها، والتعامل مع الكم الهائل من البيانات والمعلومات ومعالجتها آلياً، والكشف عن المعلومات المضللة والأخبار المزيفة عن طريق إخضاعها للتحليل والمقارنة للتحقيق من صحتها، وغيرها من المهام التي توفر مزيد من الوقت والجهد للصحفيين. وأشارت دراسة (moravec.vaClav, 2020) (7) إلى أن اللغة كانت أهم الصعوبات التي تواجه الروبوتات في إنتاج المحتوى الصحفي، حيث تجمع هذه الآلات البيانات والمعلومات من أكثر من مكان، وبلغات متعددة وترجمتها جميعاً إلى لغة واحدة، ومن ثم تحويلها إلى محتوى صحفي والذى كان أمر صعباً للغاية في بداية الأمر لكن الآن تعمل هذه الروبوتات على تخطي هذه العقبة، ونجحت بنسبة

كبيرة مما يمكنها من التعامل على كم هائل من البيانات والمعلومات الواردة من أكثر من جهة ، كما أشارت إلى أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والمجال الصحفي أصبح ممارسة راسخة في العديد من دول وبلدان شرق آسيا وأوروبا وأثبتت جودة المحتوى الصحفي الذي تنتجه الروبوتات في مقابل ما ينتجه الصحف البشري. ولكن دراسة (2020 kimetal,jina) (8) اختلفت معها فيما يتعلق بجودة المحتوى الصحفي، حيث أثبتت هذه الدراسة أن جودة المحتوى الصحفي المنتج بواسطة الروبوتات أقل من جودة المنتج الصحفي البشري، وعلى الصعيد العربي انخفض مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الصحفي وخاصة صحافة الروبوت، وهذا ما أكدته دراسة (بريك أيمن، 2020) (9) التي استهدفت رصد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية واتجاهات القائمين بالاتصال نحوها، والوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام هذه التقنيات، وتوصلت إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة 34% ، وجاء في المرتبة الأولى، ولم يرتقى في معظم الأحيان للمفهوم الحالي لتقنيات الذكاء الاصطناعي حيث اقتصر على تصحيح الأخطاء اللغوية والمهنية بشكل آلي. واتفقت معها دراسة (محمد، عبد الحميد، 2020) (10) والتي أكدت أن هذه الممارسات الإعلامية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي مستحدثة في المنطقة العربية، بالرغم مما حققته من نجاحات ملحوظة في تغطية الأحداث الاقتصادية والرياضية وأحوال الطقس والأمور التي يمكن برمجتها روتينياً، ليتفرغ الإعلاميون لمهام تحريرية أكثر تعتمد على التفسير والتحليل والنقد، وأوضحت الدراسات التي تم تطبيقها على نموذجين للأخبار الاقتصادية بالمواقع الإلكترونية المصرية إحداها منتج الروبوت والآخر بواسطة صحفي بشري أن المحتوى المصاغ عبر أدوات الذكاء الاصطناعي يراه البعض

يتسم بالملل والأسلوب الوصفي التقليدي، ومن يرى أن محتواه يتمتع بالمصداقية. وكشفت دراسة (Jose Migule, Tunez) (2020)⁽¹¹⁾ تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الوسائل الصحفية والإعلامية في وسائل الإعلام الإسبانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة يتضمن عناصر المحتويات الصحفية، الأشكال والقوالب الصحفية، والشخصيات المهنية، كما بينت الدراسة أن الصحافة في عصر تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل أهم المجالات التي لا بد أن يطرأ عليها تغيرات وتطورات جذرية نحو الأفضل لذا يجب على المؤسسات الصحفية تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء والتكيف معها مما يحقق أفضل تغير. في حين هدفت دراسة (مسودي، نور 2020)⁽¹²⁾ إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو صحافة الروبوت، وتأثيراتها على توظيف الصحفيين، والجوانب الأخلاقية والمهنية المتعارف عليها في المجال الصحفي، فضلاً عن تأثيراتها على اللغة الإعلامية، وأنسنة المحتوى، وإمكاناتها في الصحافة الأردنية، وأظهرت النتائج أن 79.3% من الصحفيين الأردنيين يرون أن أهم الأسباب وراء توجه العديد من المؤسسات الإعلامية لاستخدام صحافة الروبوت في العمل الصحفي أنها تساعد علي خفض التكاليف، كما أن لديها القدرة علي إنجاز التغطيات وزيادة كمية الأخبار التي يتم إنتاجها، كما أن 22% من الصحفيين الأردنيين يرون أن الصحافة الروبوتية في الأردن مستقبلاً ستؤدي إلي إختلاف الأدوار والمهام الصحفية التقليدية، وخروج العديد من الصحفيين من العمل الصحفي، كما أن الإبداع في العمل الصحفي سيختفي، وركزت دراسة (Astrid vand aele, 2020)⁽¹³⁾ والتي تدول حول قيم الإنتاج في التحرير الصحفي علي الممارسات اليومية للصحفيين العاملين في مجال إنتاج الصحف واعتمدت علي ثلاثة

مقابلات شبه مقننة مع محررين فرعيين يعملون في الصحف البلجيكية، واعتمدت الدراسة علي تحليل المنتجات المكتوبة فقط، وجمعت الدراسة بين الأساليب الإثنوجرافية مع التحليل اللغوي المقارن للنصوص الصحفية، وتمثلت عينة الدراسة في (36) مقالة خلال أسبوع عمل ميداني، وتوصلت الدراسة إلي أن التصميم الذي يتم إجراؤه في غرفة الأخبار كأداة ليس فقط لتوضيح الأخبار، ولكن أيضا لتعزيزها وجذب القارئ بصرياً، بالإضافة إلي التميز والمنافسة، كما تصل نسخ الصحف عبر الإنترنت إلى جمهور أكبر وبشكل أسرع، وتقدم تطورات التحرير الإلكترونية إمكانيات أكثر مقارنة بالتحرير المطبوع. وفي ذات السياق ذهبت دراسة (Bingjie liu, 2019) (lewen wei⁽¹⁴⁾) أن الأخبار التي يتم إنتاجها آلياً يقل فيها التركيز على العنصر العاطفي والجوانب الإنسانية وينظر إليها الجمهور على أنها أكثر موضوعية، كما أوضحت الدراسة من خلال التطبيق على مؤسستين صحفيتين يجمعان بين البشر والآلات في الكتابة وإنتاج المحتوى الصحفي وهي fox، new York times، news أن الكاتب الآلي يتمتع بخبرة أقل مقارنة من نظيره البشري، وأن الأخبار الآلية عززت من مستوى المصداقية فيها أكثر من المحتوى الإخباري الذي يكتبه البشري حيث تتنوع طرق وأشكال تقديم المحتوى للجمهور. في حين هدفت دراسة (الورقلى شيهان ، بعضى وفاء، 2019)⁽¹⁵⁾ إلى معرفة دور صحافة الروبوت والكشف عن تأثيرات المذيع الروبوت على مهنة الإعلام الحقيقي، واعتمدت الدراسة على المنهج السيمولوجي، وأسفرت الدراسة عن أن صحافة الروبوت تلعب دوراً كبيراً في التأثير على مهنة الإعلامي، ومن المتوقع أن يحل المذيع الروبوت محل المذيع مستقبلاً، كما أن المذيع الروبوت يساهم في تحسين المجال الإعلامي. واعتمدت دراسة (النخيلي، مروة، 2018)⁽¹⁶⁾ على المنهجين الوصفي التحليلي والمسح الميداني عن طريق تحليل

دمج تقنية الواقع المعزز من الصحف المطبوعة بهدف وصف وتحليل تطبيقات الواقع المعزز في الصحف المطبوعة لتقييم استخدام التقنية المستحدثة في تحسين فاعلية وكفاءة الصحيفة المطبوعة، وأظهرت النتائج إلى أنه بالرغم من فوائد دمج تقنية الواقع المعزز مع الصحف المطبوعة إلا أنه ما زال غير واضح المعالم، كما أن تقنية الواقع المعزز تعتبر أفضل الخيارات الاستراتيجية المتاحة لتحسين فاعلية اتصال الصحيفة المطبوعة وجعلها أحد وسائل الاعلام المهجينة. وسعت دراسة (إبراهيم حسن، سلوى، 2017) (17) إلى رصد وتحليل المتغيرات (الفردية - الروتينية - التنظيمية) المؤثرة على تشكيل بنية الأنواع الصحفية (الخبر - القصة الخبرية - التقرير الخبري - التحقيق - الحديث الصحفي) بالصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة (بوابة الأهرام - بوابة الوطن) باختلاف أنماط ملكيتها، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية مستخدمة منهج المسح الإعلامي والانتوجرافي وأسلوب المقارنة المنهجية، وتوصلت الدراسة إلى تراجع نسبة الصفات والأحوال داخل النصوص الصحفية وهو ما يتفق مع المعايير المهنية التي تقضي بالإبتعاد عن استخدام الصفات في الكتابة الصحفية، بالإضافة إلى ارتفاع توظيف بوابة الوطن للسرد والوصف مقارنة ببوابة الأهرام ما يفسر في ضوء طبيعة ملكيتها الخاصة التي تدفعها لجذب أكبر عدد من القراء من خلال التناول الدرامي للأحداث والإسهاب في وصف أبعادها ومكوناتها. وفي نفس السياق سعت (دراسة محمد زهير، تالة، 2017) (18) لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في كيفية توظيف مواقع الصحف السورية لتكنولوجيا المعلومات في تطوير خدماتها الإخبارية في دراسة وصفية للصحف الإلكترونية بالإضافة إلى دراسة ميدانية على عينة قوامها (400) مفردة وشملت الأخبار على اختلاف تقديمها (قصة إخبارية - تقرير)، وتوصلت الدراسة إلى ضعف توظيف إمكانية الإنترنت فلا يظهر توظيف الوسائط

المتعددة بشكل واضح، كما أن هناك ضعف في توظيف النص الفائق. **وسعت** دراسة (Miroshnichko Andrey، 2016) ⁽¹⁹⁾ إلى المقارنة بين اللغة التي يكتبها الصحفيون من وجهة نظر المستخدمين، حيث بينت نتائجها استخدام أكثر الكلمات ملائمة وأكثرها تقليدية وتكراراً الأمر الذي يقود إلى ضعف أسلوبه في عرض الأخبار، كما أن المفردات التي يستخدمها الروبوت تكون محدودة بالتخصص الذي تدور القصة الإخبارية حوله، في حين يمكن أن يستخدم الصحفي الإنسان مفردات نادرة أو ربما غير متكررة، كما يمكن استخدام مفردات جاذبة بحيث يستطيع تطويع اللغة لتكون شيقة أو أكثر جاذبية، وبالتالي يمتلك قدرة علي توسيع سياقاتها ويعزز من حيويتها أكثر من الروبوت، وتضيف النتائج أن أسلوب الكتابة الأصيلة وغير التقليدية هو ما يجعل الإنسان كاتباً الأمر الذي يستحيل مطابقته في حالة الروبوت. ومن منظور الأداء الإبداعي والبنية السردية للمحتوى التقني **هدفت** دراس (Carpson، 2015) ⁽²⁰⁾ إلى دراسة طبيعة الخطاب الصحفي لمحتوى روبوتات كتابة الأخبار والتعرف على البنية السردية، وحللت الدراسة 36 تقريراً صحفياً في الفترة من يناير 2015 حتى يناير 2014 نشرت في ثلاث مواقع الكترونية متخصصة في محتوى صحافة الروبوت وهي. (lexisnexis-natrative science-google news) وتوصلت الدراسة الكيفية إلى أن محتوى الصحافة الآلية ما زال يفتقد إلى الإبداع والنكهة الأسلوبية في الخطاب الصحفي المقدم، وقد طرحت الدراسة عدة تحديات مرتبطة بالصحافة الروبوتية منها: ان المجتمع الصحفي محافظ على حدود مهنته لا يقبل أي دخيل عليه يمكن أن يغير مفهوم السلعة الصحفية إلى السلطة الخوارزمية وتصبح كل الخوارزميات هي المتحكمة في اتجاهات الجمهور.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت قضايا التنمية المستدامة:

استهدفت دراسة (العبد الكريم، صفية، 2023) (21) التعرف علي فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالتطبيق علي مبادرة السعودية الخضراء والشرق الأوسط، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح التحليلي باستخدام استمارة تحليل المضمون التي تم تطبيقها علي تغريدات بعض المؤسسات الحكومية تمثلت في وزارة الطاقة ووزارة البيئة والمياه والزراعة بالإضافة إلي حساب المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي علي منصة تويتر في الفترة من نوفمبر الي ديسمبر 2022، وتوصلت الدراسة إلي أن عرض نتائج المبادرات جاء في مقدمة جوانب القضايا الرئيسية التي تتعلق بالتنمية المستدامة " الجانبي البيئي " ، كما جاء في مقدمة الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات الحكومية اعلام الجمهور بما يتم تنفيذه من مشروعات تنموية بنسبة 60.8%، كم تم تبصير الجمهور بأنشطة الأجهزة الحكومية التي تقوم بها بنسبة 75%، وصدت دراسة (محمد خضر، نسمة، 2022) (22) تقييم النخبة الإعلامية والأكاديمية المصرية لواقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية المصرية، ومجالات استخدامها، وتحديد درجة جاهزيتها لتبني تلك التقنيات، والكشف عن العوامل المؤثرة في عملية التوظيف وأبرز الإيجابيات والسلبيات، والكشف عن أبرز التقنيات المتوقع توظيفها في عمليات إنتاج المحتوى في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ونموذج إدارة الإبداع والابتكار باستخدام أداة الاستبيان لعينة متاحة قوامها 120 مفردة من القيادات الإعلامية، وخبراء الإعلام والذكاء الاصطناعي، وخلص البحث لجاهزية المؤسسات الإعلامية المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة مع موقع المبحوثين لتطور عمليات التوظيف بدرجات متفاوتة، وكشفت النتائج عن عدم ثقة وقناعة النخبة في قدرة خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنتاج محتوى إبداعي يضاهي المحتوى المنتج بشرياً رغم كثرة الفوائد وعناصر الإنجاز. في حين

هدفت دراسة (عبدالله، هدير، 2022) ⁽²³⁾ إلى التعرف علي دور الصحف الرسمية لرؤية مصر 2023 علي الفيس بوك في الترويج للتنمية المستدامة وأهدافها، وأشكال مشاركة الجمهور علي منشورات الصفحة، وقامت الدراسة بالتحليل الكمي والكيفي لعينة من منشورات الصفحة علي مدار ثلاثة أعوام (2019-2021) بلغ قوامها (475) منشورا وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج أبرزها: ما يقارب من نصف منشورات الصفحة ذات طابع تعريفي بالتنمية المستدامة وأهدافها، ولكن هناك عدم توازن في الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما وجدت الدراسة إتباع الصحف لنمط الاتصال أحادي الإتجاه، وندرة تفاعل مدراء الصحف مع الجمهور. كما سعت دراسة) عبد الكاظم، فاطمة، 2022) ⁽²⁴⁾، للكشف عن قضايا التنمية المستدامة التي تسعى منظمة اليونسكو لتسويقها في العالم وقد تم الاستناد إلي المنهج المسحي عن طريق تحليل مضامين المواد المنشورة علي صفحة اليونسكو بطريقة الحصر الشامل في المدة من (2022/4 حتي 2022/7) إذا استقرت نتائج البحث عن اهتمام منظمة اليونسكو بالبعدين الاجتماعي والبيئي وإعطائها أولوية مقارنة بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، إذ ركزت اليونسكو مضامينها التسويقية علي قضايا توفير فرص التعليم للجميع والتنوع الثقافي، والارتقاء بالنظم البيئية البرية واستدامتها كركائز أساسية للتنمية المستدامة، كما أكدت علي ضرورة محاربة التلوث والاعتماد علي المشاريع الصديقة للبيئة، واعتمدت اليونسكو على الإستراتيجيات العقلية في تسويق تلك القضايا. وفي نفس السياق سعت دراسة) محمد متولي، شيماء، 2022) ⁽²⁵⁾ إلى رصد وتحليل المواقع الالكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة في إطار استراتيجية مصر 2030 ومعرفة اتجاهاتها نحو دعم وتعزيز جهود الدولة المصرية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد اعتمد البحث علي عينة تحليلية للمواقع تمثلت في (أبناء الدلتا - عيون الشرقية - صوت الصعيد - القاهرة

نيوز - السويس بلدي) بإجمالي (162) مادة اختبارية واستقصائية ومقالية في الفترة من (مارس حتى مايو 2022)، كما اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي الكمي والكيفي لتحليل تناول الصحفي لقضايا التنمية المستدامة إضافة إلى أسلوب المقارنة المنهجية للمقارنة بين الصحف عينة الدراسة بالاعتماد على نظرية الأطر، وتوصلت الدراسة إلى سيطرة الطابع الإخباري في تغطية قضايا التنمية المستدامة، وتصدر البعد الاجتماعي كافة المواقع الإقليمية الإلكترونية، وجاء هدف نشر الجهود التنموية في المقام الأول، وتغلبت مسارات البراهين المنطقية فيما يخص تأطير موضوعات التنمية المستدامة لدي جميع مواقع الدراسة. **واستهدفت دراسة (Opgenhaffen, d'Haenens, 2022)** (26) إلى التعرف على أثر خصائص المواقع الإخبارية على اتجاهات وتوعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي حيث قام الباحث باختبار عينة عمدية من الشباب قوامها (53) مفردة للتعرف على خصائص المواقع الإخبارية وتأثيرها على توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة، ومن خلال المقابلة والاستقصاء، توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين اعتماد المواقع الإخبارية على التفاعلية مع الجمهور وبين توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة مما يزيد من فهم ووعي الشباب بالبرامج والأنشطة التي تسعى أن الدولة القيام بها مستقبلاً. **وهدف دراسة (القحطاني، عايض، 2022)** (27) إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتناول البحث رصد الآثار المحتملة لعملية الذكاء الاصطناعي لدعم قضايا التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، وذلك على المستويين العام والخاص، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي بنجاح في مجموعة واسعة من المجالات كالتعليم والأسواق المالية، والقانونية ومحركات البحث على الإنترنت ساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

بالمملكة . كما تناولت دراسة (Antwi, s (2022) (28) دور الإعلام الرقمي وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في النشر لمبادرات وحملات التوعية بمخطط التنمية، وأكدت الدراسة أن المبادرة الإيرلندية بوصفها إحدى المبادرات الحكومية للحفاظ علي المياه اعتمدت علي توظيف بعض الإستراتيجيات من بينها التخويف وذلك لإحداث تغير سلوكي لدي الجمهور فيما يتعلق بضرورة الحفاظ علي المياه وترشيد الاستهلاك، وأكد المبحوثين علي أن تلك المبادرات والحملات تعد من أهم الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول علي المعلومات المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة والتغير المناخي حيث يعتمد عليها 90% من عينة الدراسة. واستهدفت دراسة(عبدالجواد، آية، 2021) (29) فهم وتحليل وتفسير فاعلية توظيف الإعلام التنموي في معالجة قضايا التنمية المجتمعية، والتأثير علي اهتمام واتجاهات المواطنين نحو المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة واعتمدت الباحثة علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الكيفية ذات مدخل التحليل الموضوعي التي تعتمد علي منهج المسح بشقه التحليلي لتحليل (5) من الصفحات التنموية علي موقع الفيسبوك الخاص بأنشطة ومبادرات التنمية المجتمعية وأهداف التنمية المستدامة، وقد انتهت الدراسة إلى أنه تم توظيف موقع Facebook كوسيلة من وسائل الإعلام التنموي الرقمي في التركيز علي معالجة قضايا محورين من ثلاثة محاور للتنمية المستدامة فكان الاهتمام بالقضايا المجتمعية والاقتصادية، وتقديم الخدمات التي تساهم في معالجة القضايا، وقد استفادت الصفحات التنموية بنسب متفاوتة من الإمكانيات التكنولوجية والفنية والتفاعلية المتاحة في جذب انتباه عدد كبير من المتابعين والتأثير علي اتجاه واهتمام أعداد متوسطة وتحفيزهم علي التفاعل مع القضايا المطروحة، والمشاركة المجتمعية. ورصدت دراسة(حسن، مها، 2020) (30) المحتوي الإخباري المقدم عن الحملة في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية، بالاعتماد علي منهج المسح،

واستعانت الدراسة باستمرار تحليل الخطاب لجمع البيانات لتحليل موقعي اليوم السابع، والمصراوي في الفترة من شهر سبتمبر 2018 حتى نهاية مايو 2019 وتوصلت الدراسة إلي أن موقعي الدراسة تناولوا الحملة من منظور سياسي وقومي أكثر من الجانب الطبي واستخدم المسؤولون الحكوميون كمصادر للمعلومات لإعطاء الموضوعات المنشورة أهمية لدى الجمهور والتأثير عليه. كما تناولت دراسة (2020Tousignam, Brigitle) (31) دراسي حالة صحافة الروبوت بكندا، والتطلع إلى التأثيرات المستقبلية لصحافة Robots على المواد الإخبارية بوسائل الإعلام والصحافة بصفة خاصة، كما سعت الدراسة لمعرفة كيفية نقل المهارات والقيم الصحفية في ظل التسارع المتزايد للتكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى التعرف على تأثيرات صحافة Robots والأساليب المستخدمة بها على الصحفيين، وأكدت الدراسة من خلال نتائجها على الحالة التنافسية لصحافة (Robots) مع الصحافة التقليدية، وأن صحافة (Robots) تتطلب مهارات متخصصة تفوق الصحافة التقليدية، وأوصت الدراسة مراجعة صناعة وسائط الإعلام للمواد الإخبارية بدولة كندا في إطار أفضل لاستخدام التكنولوجيا الآلية الحديثة. أما دراسة (2020Issa Maswadi, Nour) (32) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والوظيفية لصحافة Robots، ومدى التأثيرات الناجمة على المحتوى الصحفي، توصلت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي في الصحافة ما زال يعاني من وهن شديد في دولة الأردن، وإن كان هناك ميول نحو استخدام تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي من قبل الصحفيين والعاملين في الحقل الصحفي بالمؤسسات الصحفية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المحتويات الصحفية التي يتم إنتاجها بواسطة الصحافة الروبوت ذات دقة تفوق دقة المحتويات الصحفية التقليدية المعتمدة على العنصر البشري، وهذه تعتبر نقلة نوعية وموضوعية في الصحافة،

كما تمثل إضافة كبيرة يجب الاستفادة منها لما لها من دور إيجابي على الجمهور المتابع للمحتويات الصحفية، واعتمدت دراسة (النخيلي، مروة، 2018)³³ على المنهجين الوصفي التحليلي والمسحي الميداني عن طريق تحليل دمج تقنية الواقع المعزز مع الصحف المطبوعة، بهدف وصف ومناقشة تطبيقات الواقع المعزز في الصحف المطبوعة لتقليل وتقييم استخدام التقنية المستحدثة لتحسين فاعلية وكفاءة الصحيفة المطبوعة، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من فوائد دمج تقنية الواقع المعزز مع الصحف المطبوعة إلا أنه ما زال غير واضح المعالم وخاضع للمناقشة والبحث، كما أن تقنية الواقع المعزز تمثل أحد أفضل خيارات الإستراتيجية المتاحة لتحسين فاعلية الصحيفة المطبوعة وجعلها أحد وسائل الإعلام الهجينة. كما هدفت دراسة (عبدالواحد، رضا، 2017)⁽³⁴⁾ إلى التعرف علي اعتماد الجمهور علي الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة في البحرين، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بنظام العينة لجمهور الإعلام الجديد، وعلي المنهج الاستقرائي للوصول إلي تعليمات علمية، وتكونت مجموعة الدراسة من (250) مفردة من محافظات البحرين، وأسفرت النتائج علي أن غالبية المبحوثين يرون أن الإعلام الجديد يقدم معلومات محدودة عن قضايا التنمية المستدامة، كما أن استكمال التواصل الاجتماعي وتطبيقات الإعلام الجديد لا تمثل الوسيلة الاتصالية الأنسب للتوعية والتثقيف بشأن قضايا التنمية المستدامة. كما استهدفت دراسة (عبدالرسول، أحمد، 2017)⁽³⁵⁾ إمكانية تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث التنمية المستدامة، وتعزيز دورها في عمليات نشر الوعي في أوساط المجتمعات العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الملاحظة والمقابلة في جمع البيانات، وقد خلص البحث إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على نقل المعلومات التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة العربية، وأنها ساعدت بشكل أكبر

للوصول إلى الفئات المستهدفة وسرعة جلب المتطوعين، وتحقيق انسجام أكثر بين مؤسسات العمل الإنساني والمؤسسات المناظرة بالدول العربية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تبين من خلال نتائج الدراسات السابقة تحول العديد من وسائل الإعلام التقليدية إلى الاستفادة من التطور التكنولوجي، بتوظيف الإنترنت في تقديم مضامين إخبارية تتحقق من خلال أبعاد التفاعلية المختلفة، الأمر الذي يدفعنا إلى معرفة مدى توظيف واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأساليب التحريرية التقليدية للارتقاء بجودة المضمون الخبري.
- تعد الدراسات الأجنبية أكثر تنوعاً وثراء على المستوى النظري والمنهجي، وتنوع مجتمعات تطبيقها، وخاصة فيما يتعلق بإدراك الجمهور لأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار، وذلك في ظل قلة الدراسات العربية التي اهتمت بالبعد التفسيري التحليلي لكيفية تطبيق آليات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإخباري مما يعطي أهمية نسبية للبحث الحالي.
- استندت الدراسات السابقة على عدد من المداخل والنظريات العلمية منها نظرية الإطار الإعلامي، ومدخل قبول التكنولوجيا، ونظرية ثراء الوسيلة ويركز البحث الحالي على مدخل ثراء الوسيلة.
- تنوعت أدوات جمع البيانات ما بين الكمية والكيفية، وخاصة الدراسات الأجنبية من خلال توظيف المقابلات والاستبيان، ومجموعات النقاش المركزة والملاحظة، في حين ركز البحث الحالي على تحليل المضمون الخبري بقناة القاهرة (24) الإخبارية للتوصل إلى أهم الأساليب التحريرية الحديثة المستخدمة في تناول قضايا التنمية المستدامة.

- وجدت معظم الدراسات أن الأخبار التي تنتج عبر الذكاء الاصطناعي ينظر إليها باعتبارها أكثر مصداقية وثقة وموضوعية مقارنة بالمحتوى الإخباري الذي يكتبه الصحفي البشري كدراسة (Jose Migule, Tunez 2020) والتي أشارت إلى ضرورة احداث التغير الإلكتروني في المجال الصحفي والتكيف مع هذا التطور، ودراسة (Bingjie liu , lewen wei 2019) والتي توصلت إلى أن المحتوى الإلكتروني الناتج عن الصحفي الروبوت أكثر موضوعية ومصداقية عن المحتوى الصحفي الناتج عن الصحفي البشري، واختلفت معها دراسة (عمرو عبد الحميد 2020) في أن المحتوى الإلكتروني يتميز بالرتابة والملل، واتفقت معها دراسة (jina kimetal,2020) والتي أثبتت ان المحتوى الخبري الإلكتروني أقل جودة من المحتوى الناتج عن الصحفي البشري.

- تنوعت الدراسات التي اختبرت تأثيرات الذكاء الاصطناعي على المجال الإعلامي بين بحوث وصفية عبر الدراسات الميدانية، أو من خلال المقابلات المتعمقة ومجموعات النقاش المركزة، وكذلك استكشاف رؤية القائم بالاتصال والنخبة لمستقبل صناعة الإعلام في ظل تزايد الاعتماد على هذه الأدوات المستجدة، وتأثيرها على العاملين ومستقبلهم الوظيفي.

- مثلت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها أغلب الدراسات السابقة الغربية إطاراً مرجعياً يفسر طبيعة المتغيرات، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية ثراء وسيلة التكنولوجيا والتي تمثل إطاراً مناسباً في حالة إذا كان هناك تطبيق فعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والممثل في (موقع القاهرة 24 الإخباري) فمتغيرات النظرية متمثلة في الإمكانيات التفاعلية والإلكترونية التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تركز

- الدراسة في دراستها عليها حيث مدى استخدام المؤسسة الإخبارية لتقنيات الذكاء الاصطناعي (الروبوت الصحفي) في تناولها لقضايا التنمية المستدامة.
- استخدمت معظم الدراسات التي أجريت حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام صحيفة الإستبيان، ثم تطبيقها على الصحفيين في غرف الأخبار للتوصل لنتائج دراساتهم، كدراسة نور مسودي 2020، ودراسة Saad Saad, Talat، ودراسة شيهان الورقلى ووفاء بعضى، وأغفلت الجانب التحليلي باستثناء دراسة مروة النخيلي التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل دمج تقنية الواقع المعزز مع الصحف المطبوعة.
- تنوع المجتمعات التي أجريت فيها الدراسات والبحوث السابقة حول صحافة الروبوت مثل دراسة Andrey Mirosh 2020، كما حظي المجتمع المصري والعربي بعدد من الدراسات الحديثة حول الذكاء الاصطناعي بصفة عامة مثل دراسة (أيمن بريك 2020).
- اتفقت أغلب الدراسات على أهمية أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلى رأسها صناعة الروبوت، لقدرتها على التعامل مع كم هائل من البيانات والمعلومات وتصنيفها وصياغتها، والكشف عن المعلومات المضللة والأخبار المزيفة عن طريق إخضاعها للتحليل والمقارنة للتحقق من صحتها، وتأثيراتها القوية على العمل الصحفي في الوقت الراهن، أو التأثيرات المستقبلية المحتملة.
- أشارت أغلب الدراسات إلى أن صحافة الروبوت تخطى بدرجة كبيرة من الثقة والمصادقية لدى الجمهور، ومستوى مرتفع من القضاء على التحيزات الناتجة عن التدخل البشري، لكنهم يشككون في مدى قدرتها على تقديم محتوى صحفي متميز، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه التقنيات الحديثة لا تزال قابعة في سياق الأخبار الاقتصادية

وسوق العمل، وتميزها يقتصر فقط على التواصل مع الأرقام دون البيانات والمعلومات النصية.

- يلاحظ على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي أنها لم تقدم صورة واضحة حول مستقبل هذه التقنيات، واختلفت رؤى الباحثين في ذلك فتحدث بعضهم عن صعوبة التنبؤية، وذهب البعض الآخر إلى التحذير منه، انطلاقاً من قوة تأثيرها، وصعوبة السيطرة عليها في الوقت ذاته، ولعل ذلك يرجع إلى التطور المستمر والمتلاحق في هذا المجال.

- ركزت الدراسات السابقة على الاختلاف في الآثار بين تحرير المحتوى من خلال البشر أو الذكاء الاصطناعي، ومع ذلك لم توضح تلك الدراسات كيف ينظر المستخدمون إلى الاختلافات بين المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي والبشر مصحوبة بأساليب تقديم المعلومات المتنوعة.

- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على الإطار النظري للدراسة والمتمثل في نظرية ثراء الوسيلة. والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في صياغة المشكلة، وتحديد الأهداف والتساؤلات وبوجه عام استفادة الدراسة الحالية من الجوانب المنهجية التي سلكتها غالبية الدراسات السابقة، وذلك في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها، وكذلك تحديد الأدوات المستخدمة، بالإضافة إلى تحديد المنهج المناسب لإجراء الدراسة الحالية، وهو المنهج المسحي باعتباره أنسب المناهج البحثية لموضوع وأهداف الدراسة.

أما بالنسبة لدراسات المحور الثاني والذي تناول قضايا التنمية المستدامة :

- فيلاحظ تناول معظم الدراسات لتوظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة، وتوصلت إلى أن الإعلام الجديد لم يتم توظيفه في مجال التوعية البيئية

بشكل كبير، وأن ما يتم نشره في وسائل الإعلام العربية عن البيئة وحماتها لا يتناسب مع أهميتها.

- وفي إطار التكامل بين وسائل الإعلام والتنمية المستدامة جاءت دراسة (Jeff Sutton, 2016) والتي توصلت إلى أن الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيس بوك وتويتر أدت إلى تبادل الأدوار وتقديم مزيد من الأساليب لنقل المعلومات واستقبالها، كما أتاحت الشركات استخدام قنوات محددة من أجل نقل وتوصيل رسالتها الخاصة بمبادرات الاستدامة إلى جمهورها المستهدف.

- يلاحظ بوجه عام أن أغلب الدراسات تم إجراؤها على دعم خطط التنمية المستدامة، ودعم استراتيجياتها، والقدرة على الاستدامة، وتم استخدام أغلبها المنهج الوصفي.

- اهتمام الدراسات الغربية بالتحليل الشبكي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا موقعي تويتر وفيس بوك، وكذلك العلاقة بين الاتصالات المؤسسية وخطط الاستدامة وشبكات التواصل الاجتماعي في مقابل عدم اهتمام الدراسات العربية سوى بالثق الميداني

- المواقع الإلكترونية بما تحتويه من أدوات تكنولوجية تسهم بشكل كبير في توفير معلومات التنمية المستدامة بين مستخدميها، وتتبع الصفحات التنموية أساليبها في جذب الجمهور والعمل على زيادة وعيه من خلال ضخ معلومات باستمرار وعمل مناقشات تنموية. كما أن بعض الدراسات التي تناولت قضايا التنمية المستدامة ركزت على جانب واحد من مجالات التنمية وهو الجانب البيئي، أو الاقتصادي.

- اعتمدت دراسات المحور الثاني على الأسلوب الميداني وأغلبها اهتم بالنخبة تحديداً على اختلاف أنواعها، ومدى اعتمادها على وسائل الإعلام في التعرف على قضايا التنمية المستدامة، ومدى كفاءة تغطية الإعلام لهذه القضايا من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

شهدت صناعة الصحافة مجموعة من التحولات الجذرية نتيجة التطورات التكنولوجية في مجال العمل الإعلامي بشكل عام وعملية الإنتاج الإخباري بشكل خاص، وفي ظل ضرورة مواكبة الثورة الصناعية الرابعة وما فرضه العصر الرقمي من الفورية في نقل المعلومات، والتواصل مع الجمهور، ومحاولة اختصار الوقت والجهد في ظل بيئة تنافسية تضم العديد من الأطراف، أصبح الاتجاه إلى توظيف التقنيات الحديثة أمراً واقعياً يفرض نفسه على كافة المؤسسات الإعلامية المصرية، وبالتالي يتطلب التحول بنية تحتية وكوادر بشرية مدربة ونظم إنتاجية مرنة قادرة على استيعاب وتوظيف مثل هذه التقنيات الحديثة، ولعل أبرزها صحافة الروبوتات أو خوارزميات النشر الصحفي، والتي تشير إلى إنتاج الأخبار بشكل إلى كامل بداية من جمع المعلومات وصياغتها وتدقيقها ونشرها عبر المنصات الرقمية. ومع دخول هذه التقنيات الحديثة إلى المؤسسات الصحفية وخاصةً تطبيقات الذكاء الاصطناعي وما أحدثته من تأثيرات وتغيرات في العمل الصحفي أصبح من الضروري التعرف على أنماطها الصحفية في التعامل مع المعلومات الصحفية، وطرق تحريرها وذلك في إطار نظرية ثراء الوسيلة. ومن هنا تطرح الدراسة تساؤل رئيسي وهو: ماهية الأساليب التحريرية التي استخدمتها صحافة الروبوت في تناولها لقضايا التنمية المستدامة، وما هي أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي طبقتها لجذب انتباه القارئ الإلكتروني

أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها من خلال عدة عوامل:

(1) الاهتمام المتزايد بالإعلام الإلكتروني بصفة عامة والتحرير الإلكتروني بصفة خاصة.

(2) الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية كأحد الوسائل المهمة والفعالة وأكثرها جاذبية لعرض المعلومات، حيث تدمج بين السهولة والسرعة والتسليية في عرض المعلومات وتوصيلها للمتلقي.

(3) أهمية صحافة الروبوت واستخدامها في المجال الصحفي باعتبارها إحدى أهم أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وما تحمله من تأثيرات حالية ومستقبلية على العملية الصحفية بشكل كامل.

(4) تطبيق صحافة الروبوت لأول مرة في المؤسسات الصحفية المصرية، وأهمية إخضاع هذه الظاهرة للبحث العلمي.

(5) أهمية تأكيد دور الصحافة الإلكترونية كوسيلة من وسائل الإعلام التنموي، وتعاضم مسؤوليتها الاجتماعية بوصفها نقلة حضارية نحو إعلام جماهيري جديد.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على كيفية تطبيق الأساليب التحريرية السليمة للمضمون الإخباري عن طريق الصحفي الروبوت، ومراعاته لمبادئ الكتابة الصحفية الصحيحة في ضوء نظرية ثراء الوسيلة وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية أهمها:

1- الكيفية التي يقدم بها الصحفي الروبوت محتوى صحفي إخباري يناسب البيئة الرقمية متعددة المنصات، ومتعددة الجمهور المستهدف.

2- رصد أهم الأساليب التحريرية المستخدمة في صياغة المحتوى الخبري.

3- التعرف على القوالب الفنية المستخدمة في تناول المضمون الخبري لقضايا التنمية المستدامة.

4- رصد أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي اعتمد عليها الموقع (صور- فيديو- صوت- انفوجرافيك) في عرض المحتوى الإخباري لقضايا التنمية المستدامة.

5- بيان أهم الإستعمالات التي وظفها الصحفي الروبوت في عرض المحتوى الإخباري لقضايا التنمية المستدامة.

6- الكشف عن أهم أنواع العناوين والمقدمات التي استعان بها الصحفي الروبوت لإبراز قضايا التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للإجابة على عدة تساؤلات رئيسية :

- 1- ما الأسلوب المتوازن في عرض قضايا التنمية المستدامة؟
- 2- ما أبرز القوالب الفنية المستخدمة لتحرير المحتوى الإخباري؟
- 3- ماهية المصادر التي اعتمد عليها الصحفي الروبوت في عرض قضية الدراسة؟
- 4- ما مدى توظيف الإمكانيات التفاعلية في تحرير المحتوى الإخباري.
- 5- ما الأساليب الإقناعية التي اعتمد عليها الصحفي الروبوت في عرض قضايا التنمية المستدامة.
- 6- ما هي عناصر الإبراز المستخدمة في تناول قضايا التنمية المستدامة.
- 7- ما نوع العناوين والمقدمات التي اعتمد عليها الصحفي الروبوت في عرض المضمون الخبري.

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، حيث تركز الدراسة على وصف، وتحليل سمات تحرير الأخبار المنشورة على موقع القاهرة (24) لرصد وتحليل التداول الإعلامي لقضايا الدراسة، ومدى تمكن الصحفي الروبوت من مهارات الكتابة الصحفية للمضمون الخبري

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي لمسح المضمون الإخباري، مما يمكن الباحثة من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات والمعلومات المحققة لذلك ، وذلك بهدف التعرف على أساليب التحرير المستخدمة من قبل موقع القاهرة (24) للوقوف على آليات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تناوله لقضايا التنمية المستدامة.

عينه الدراسة: تم إجراء الدراسة التحليلية على المضمون الخبري (الأخبار) باستخدام أسلوب الحصر الشامل، وذلك في الفترة من 2023/8/1 حتى 2023/10/31 وذلك لأن المواقع الإلكترونية تتميز بالثبات النسبي مما يتيح للباحثة تحليل ورصد الأساليب التحريرية والمصادر التي اعتمد عليها الصحفي الروبوت في تناوله لقضايا التنمية المستدامة بموقع القاهرة (24) الإخباري، وبلغت عينة الدراسة (125 خبراً) خلال فترة الدراسة.

أسلوب جمع المعلومات: تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون وذلك لتقييم مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، وتحقيق أهداف الدراسة من خلالها، والعمل على تعديل وتنقيح استمارة تحليل المضمون في شكلها النهائي، وذلك حتى تتحقق الأهداف التي تسعى الدراسة إليها.

وحدة التحليل: اعتبرت الباحثة "الخبر" وحدة تحليل وهي عبارة عن المضمون الخبري الذي تناوله الصحفي الروبوت وما يصاحبها من صور ثابتة أو الفيديو، أو أيّاً من الأشكال الفنية والتقنيات الأخرى.

وتحددت فئات التحليل: فيما يلي الأفكار الرئيسية التي ركز عليها المضمون الخبري- المصادر التي اعتمد عليها موقع القاهرة 24 - القوالب الفنية المستخدمة في عرض المضمون الخبري - أساليب الكتابة التي اعتمد عليها الموقع- أنواع العناوين والمقدمات المستخدمة

في تناول قضايا التنمية- الروابط التفاعلية- الوسائط الفنية المستخدمة في إبراز المضمون الخبري- الأساليب الإقناعية التي اعتمد عليها الروبوت الصحفي في تناوله لقضايا التنمية.

اجراءات الثبات والصدق:

اجراءات الصدق: _ الصدق هو صلاحية الأسلوب، والتأكد من أن الأداة تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه، وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون، وعرضها على مجموعة من المحكمين* الذين ساعدوا في تعديل الإستمارة حتى وصلت شكلها النهائي.

اجراءات الثبات: تأكدت الباحثة من ثبات النتائج بإعادة التحليل مرة أخرى بعد انتهائها المدة الزمنية للعينة الأصلية بعشرة أيام، وتم تحليل عينة عشوائية بسيطة بلغت (35) خبر وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الدراسة التحليلية وإعادة التحليل 90% وهي نسبة عالية تدل على ثبات النتائج.

المفاهيم الإجرائية:

- **صحافة الروبوت Robot Journalism:** إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في توليد مضامين إخبارية اعتماداً على نماذج مسبقة، وبيانات ضخمة يتم تزويد البرمجيات بها، ليتم تحليلها آلياً والاستفادة منها في إنتاج أخبار ومقالات وتقارير بسرعة قياسية دون الاعتماد على العامل البشري. (زيدان سليمان: 2017، ص199)⁽³⁶⁾



شكل رقم (2) شكل تخيلي لصحافة الروبوت

● **موقع القاهرة (24) الإخباري:** موقع إلكتروني إخباري مصري، صادر عن شركة القاهرة (24) للصحافة والدعاية والإعلان، ويقدم خدمة إخبارية شاملة على مدار 24 ساعة، ويحتل المرتبة "الحادية عشر" حسب موقع أليكسا بين المواقع الإلكترونية المصرية، رغم حداثة إنشائه مقارنة بباقي المواقع الإخبارية. تصنيف أليكسا، (2022) (37)

● **الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence:** تطوير الأجهزة والنظم الحاسوبية، وتقنيات البرمجيات والتي تتميز بالتعرف الذكي، والتواصل الذكي، والمحاكاة الذكية، والقادرة على الانخراط في عمليات التفكير الشبيهة بالإنسان، كالتعلم والمعرفة واستخدام المعلومات، والإدراك للاستنتاجات المتحققة. كما يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة التي تقدم سلوكًا ذكيًا من خلال تحليل بيئتها، واتخاذ الإجراءات المناسبة طبقًا للبرامج التي تم تصميمها بواسطة المصممين بدرجة معينة من الإستقلالية، لتحقيق أهداف معينة، كما أنها تمثل العالم الافتراضي مثل (برامج تحليل الصوت- الصورة- محركات البحث...) إضافة إلى أنها تتضمن أجهزة ذكية مثل طائرات بدون طيار، سيارات مستقلة، روبوتات وغيرها. Davis Fred (2020): p 983 (38)

قضايا التنمية المستدامة: هي القضايا التي ظهرت في البيئة العالمية نتيجة سلوك الإنسان وسعيه إلى تحقيق حاجاته التي تشكل عائقًا أمام حركة التطور والتنمية المستدامة، وتحرم الأجيال اللاحقة من الانتفاع بخيرات المواد الطبيعية المعرضة للنفاذ، وقد جسدت الأمم المتحدة تلك القضايا في أهدافها الإستراتيجية لعام 2030 التي بلغت (17) هدفًا لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة، وتمثلت تلك القضايا في الفقر والجوع، قضايا صحية، التعليم، تغير المناخ، الحد من عدم المساواة، والتهديدات التي تصيب التنوع البيولوجي،

انعدام الأمن الغذائي، التصحر وتدهور الأراضي، وعدم الحفاظ على مصادر الطاقة، إزالة الغابات... إلخ. كما تعرف التنمية المستدامة بأنها القدرة على الحفاظ على الموارد والطاقت الموجودة في المجتمع لأطول مدة زمنية ممكنة مما يساعد على تكوين الرفاهية لأعضاء المجتمع. السيد زايد انتصار، (2023) ص 140 (39)

الإطار النظري للدراسة:

نظرية ثراء الوسيلة: تستخدم نظرية ثراء الوسيلة Media Richness Theory دراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي والتي ترى أن فاعلية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة. شكرى إبراهيم، إمام، (2018)، ص: 450(40)

وتذهب نظرية ثراء الوسيلة إلى أن وسائل الإعلام تختلف فيما بينها حسب أوجه الثراء التي تمتلكها والتي تميزها عن بقية الوسائل الإعلامية، وأوجه الثراء هنا هي السمات التي تمتاز بها والتي تشكل عوامل ثراء الوسيلة الإعلامية على صعيد متصل، وقد وضع (AL.et. 2006) معايير لقياس ثراء المواقع الإلكترونية من منطلق تعريف ثراء الوسيلة حيث تعنى كفاءة مواقع الويب في استخدام الوسائط المتعددة مثل (الروابط الفائقة، الصور، الفيديو) في توصيل المعلومات للمستخدمين، ومحددات أربعة مؤشرات للثراء هي الروابط الفائقة، الملفات القابلة للتحميل، الصور، ملفات الصوت، الفيديو. Kaw Vineet (2020) p,125:143 (41)

وحديثاً أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي المتمثلة في (الواقع المعزز، الواقع الافتراضي، الصحفي الروبوت، البلوك تشين، وبعض البرامج التي تستخدم لمكافحة الأخبار الزائفة Fake News مثل برنامج (بوت سلاير) وهو برنامج مفتوح المصدر ومتاح للجمهور

يعمل على مسح وكشف حسابات تويتر الوهمية... وغيرها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي) من أبرز عوامل الثراء التي تميز الوسيلة الإعلامية عن غيرها، فلجأت بعض الصحف الأجنبية مثل صحيفة ذا جارديان البريطانية في استخدام تقنية الصحفي الروبوت ويعرف باسم (ريبورتيميت) وهو روبوت يعمل على تحويل البيانات إلى تقارير نصية جاهزة للنشر، وتستعين واشنطن بوست بروبوت مراسل يدعى (هيلوغراف بوت Heliograph bot) استطاع إنتاج أكثر من 800 تقرير صحفي حول الألعاب الأولمبية الصيفية، وانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، وبفضله فازت الصحيفة بجائزة التميز في استخدام الروبوتات منذ عامين، كما يتمكن الذكاء الاصطناعي من التغطية الصحفية على نطاق واسع، واقتراح وإنشاء القصص، والسرعة في جمع البيانات، ومحاربة الأخبار الزائفة. شحاته عبد الفضيل أحمد، (2022) ص: 122 (42)

ويمكن توظيف النظرية في الدراسة الحالية من خلال تحديد أوجه الثراء بموقع (القاهرة 24) الإخباري (عينه الدراسة عبر رصد أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها الموقع لعرض محتواه الإخباري من خلال تحليل المضمون الخبري. قضايا التنمية المستدامة:



شكل رقم (3)، المصدر: موقع القاهرة 24

كثير استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، وأول من أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987، وتشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جذرية في بنية النظام الاقتصادي العالمي، فالتنمية المستدامة في الواقع هي مفهوم شامل يرتبط بإستمرارية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والمؤسسية، والبيئية للمجتمع، حيث تمكن المجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم، والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي، مع حفظ التنوع الحيوي والحفاظ على النظم الإيكولوجية، والعمل على استمرارية العلاقات الإيجابية بين النظام البشري، والنظام الحيوي حتى لا يتم الجور على حقوق الأجيال القادمة في العيش بحياة كريمة، كما يحمل هذا المفهوم ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية، وكذلك المساواة والعمل الاجتماعي.

(43) 2802:p(2022)Binjola'H &Pate

أهداف وأبعاد التنمية المستدامة: عبد التواب أحمد، (2016)، ص:10:26⁽⁴⁴⁾

- 1- العمل على تحقيق التنمية والازدهار داخل المجتمع وتحقيق حاجات المجتمع من خلال الاستخدام الأمثل للموارد.
- 2- العمل على الاقتصاد في استخدام الطاقات والموارد المتاحة بما يضمن تمكين الأجيال القادمة من الاستفادة من تلك الموارد وهو ما يعرف بالاستخدام الحكيم للموارد.
- 3- استيعاب الكثافة السكانية والتي تزيد بشكل مطرد مع مرور الوقت والعمل على إيجاد حل للمعادلة الصعبة الخاصة بكيفية استغلال الإمكانيات المحدودة لتلبية احتياجات المجتمع في ظل الزيادة السكانية.

4- العمل على تعبئة وتحفيز الجمهور خاصة القطاعات الشابة من أجل الإشتراك في أنشطة وبرامج التنمية المستدامة وهو ما يعرف بـ Millennium Development Goals والتي تعتبر مجموعة أهداف منبثقة من أهداف التنمية المستدامة بشكل عام تقوم بوضعها الدولة، حيث تستهدف الدولة وضع خارطة طريق تقوم على توجيه أولويات الشباب نحو التنمية المستدامة مستفيدة من الإعلام الرقمي والمنصات الإخبارية.



شكل رقم (4)، المصدر: القاهرة 24

ومن أبعاد التنمية المستدامة:

تشتمل التنمية المستدامة على مجموعة من الأبعاد التي من خلالها يمكن تحقيق أهداف المجتمع فيما يتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد على فترات زمنية بعيدة مما يسهم في تحقيق أهداف المجتمع على شتى المجالات والتي تتضمن:

1- تحقيق الاستدامة الاقتصادية Economic Sustainability

وتعني الاستدامة الاقتصادية وضع نظاماً للإنتاج يلي مستويات الإستهلاك الحالية دون المساس بالاحتياجات المستقبلية، والعمل على الاقتصاد في نفقات الدولة والعمل على

توجيهها نحو الجوانب الأكثر إلحاحاً وأولوية، وأيضاً العمل على تعديل سلوك الجمهور من أجل الحفاظ على الطاقة وترشيدها وحمايتها من الإهدار من خلال الاستخدام الأمثل لتلك الموارد.

2- تحقيق الاستدامة الاجتماعية **Social Sustainability**

وتشمل الاستدامة الاجتماعية مفاهيم العدالة والتمكين والمشاركة وتعزيز الهوية الثقافية لدى الجمهور والاستقرار المؤسسي، بالإضافة إلى تحقيق تكافؤ الفرص ووضع الأخلاقيات والتشريعات التي تنظم العمل داخل المجتمع.

3- تحقيق الاستدامة البيئية **Environmental Sustainability**

يدور مفهوم الاستدامة البيئية حول البيئة الطبيعية وكيفية المحافظة عليها لكي تظل منتجة ومرنة لدعم حياة الإنسان، كما تتعلق الاستدامة البيئية بسلامة النظام الإيكولوجي والقدرة الاستيعابية للبيئة الطبيعية.

ويرتبط التخطيط الإعلامي بالتخطيط للتنمية المستدامة، فالإعلام بوسائله المختلفة له دور قومي في تشكيل الرأي العام وطرح القضايا والموضوعات التي تمم الجمهور، والارتقاء بالمستوى الفكري والمعرفي والإدراكي لهم، ويعمل على توعيتهم مما يصب في مصلحة القضايا التنموية، وتوجه فكرهم نحوها والتأثير عليهم لصالح الأهداف التنموية الوطنية. والإعلام الرقمي (متمثلاً في المواقع الإخبارية) وسيلة من وسائل الإعلام التنموي خاصة ما تتميز به هذه المواقع من توفير المعلومات للجمهور، وتبسيط الإجراءات من خلال تنشيط الحوار والتفاعل، وإتاحة الفرصة للجمهور للتعبير عن آرائهم حول المشروعات التنموية، إضافة إلى توفير المعلومات بشكل جذاب وأساليب مشوقة لجذب كل شرائح المجتمع للتفاعل مع هذه القضايا.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (1)

بوضوح الأفكار الرئيسية التي ركز عليها المضمون الخبيري

المضامين) الأفكار الأساسية	ك	%
- القضاء علي الفقر والجوع	20	12.2
- الصحة الجيدة	20	12.2
- التعليم	15	9.2
- المساواة بين الجنسين	15	9.2
- الحفاظ علي المياه	12	7.3
- توفير الطاقة النظيفة	12	7.3
- النمو الاقتصادي	14	8.5
- البنية التحتية والمشروعات التنموية	14	8.5
- الإبداع والابتكار والصناعة	10	6.1
- المناخ	22	13.4
- عقد الشراكات لتحقيق الأهداف التنموية	10	6.1
الاجمالي	164	%100

ملحوظة: عدد التكرارات أكبر من عدد العينة حيث يوجد أكثر من فئة في المضمون

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح تنوع القضايا التي تناولها المضمون الخبيري لقناة القاهرة 24 الإخبارية والتي تمثل أهداف التنمية المستدامة التي تسعى مصر لتحقيقها وجاء الاهتمام بالمناخ في المقام الأول بنسبة 13.4% وظهر ذلك من خلال الحملات التفتيشية التي تنظمها وزارة البيئة للحفاظ على المحميات الطبيعية، وعدم تعدي المواطنين عليها ومنع الصيد بها، وضبط أي مخالفات بهذه المحميات أيضاً من خلال الاحتفال باليوم العالمي للحفاظ على البيئة. (45) كما اتضح من خلال مشاركة وزارة البيئة في المعارض الدولية المتخصصة لتكنولوجيا المخلفات واقتصاديات المياه والبنية التحتية 2023 بما يتماشى مع رؤية مصر 2030 لتحقيق التنمية المستدامة، وعرض خطة مصر لمواجهة آثار

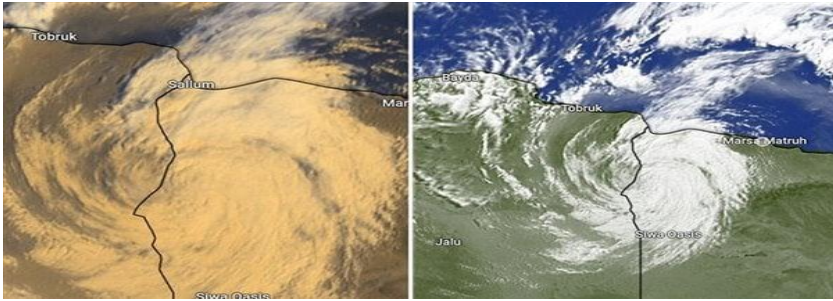
تغير المناخ بتطبيق إدارة متكاملة للمخلفات لخفض انبعاثات الإحتباس الحراري، وتحسين جودة الهواء من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في معالجة وإعادة تدوير المخلفات الصلبة لتوفير بيئة نظيفة وصحية، أيضاً عرض أنشطة مشروع التحكم في التلوث الصناعي والبرنامج الوطني لإدارة المخلفات في محافظات مصر المختلفة. (46)



شكل رقم (5)، المصدر: القاهرة 24

وجاء الاهتمام بقضايا الفقر والصحة في الترتيب الثاني بنسبة (12.2%) وهي إحدى الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، وظهرت من خلال اهتمام الدولة وخاصة وزارة الصحة بتوفير الأمصال ضد أمراض الشتاء للأطفال في المراحل التعليمية المختلفة وبداية موسم الدراسة للمدارس، وذلك حرصاً على أخذ الجرعات المنشطة للأطفال، حتى وصلت مصر إلى المستوى الذهبي في مسار القضاء على الإلتهاب الكبدي الفيروسي "C" وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، وخفض معدلات العدوى والوفيات الناجمة عن الفيروس إلى المستويات التي تؤهل مصر للقضاء على الوباء نهائياً، مع العلم أنه يوجد 58 مليون شخص متعايش مع المرض حول العالم⁽⁴⁷⁾ أيضاً حرص وزارة الصحة والسكان على تقديم

الخدمات الصحية من خلال المبادرات الرئاسية لدعم صحة المرأة من خلال حملة 100 يوم صحة للكشف المبكر وعلاج الأمراض المزمنة، وتقديم الخدمات الوقائية والتطعيمات للمرأة وأطفالها، أيضاً تقوم وزارة الصحة بمواجهة أي أمراض تستجد من خلال تنفيذ كافة الإجراءات الوقائية والإحترازية لمكافحة ناقلات حمى الضنك والحد من انتشارها، وهو حسب منظمة الصحة العالمية (حمى تكسير العظام) وهي عدوى فيروسية يسببها فيروس حمى الضنك والذي لا ينتقل مباشرة بين البشر، ولكن من خلال لدغة البعوض المصاب، وأن وسائل مكافحته تكمن في تحسين مستوى النظافة العامة والعمل على منع تواجد القمامة والمستنقعات والمياه الراكدة (48) كما اهتمت مشيخة الأزهر من خلال الشيخ أحمد الطيب بصرف مبالغ من المال للأسر المتضررة من إعصار دانيال في محافظات مصر والذي أدى إلى وفاة عدد من العاملين المصريين "شهداء لقمة العيش" من بيت الزكاة والصدقات في إطار برنامج "إغاثة" والذي يستهدف تقديم الدعم وتوفير المساعدات العاجلة لمن تعرض لكارثة طبيعية، كما يحرص بيت الزكاة والصدقات على توجيه أموال الزكاة والصدقات في مصارفها الشرعية، وبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع المصري. (49)



شكل رقم (6)، المصدر: القاهرة 24

أيضاً ظهرت قضايا الفقر والجوع من خلال جهودات وزارة التموين في توفير السلع الغذائية للمواطنين كالأرز ومنع استيراده الفترة القادمة وطمئنة المواطنين بوجود ضمان تمويني

للسلع الغذائية خلال فترة الشتاء، ومحاولة عدم رفع أسعار السلع التموينية لرفع الثقل عن كاهل المواطن الفقير، أيضاً متابعة كافة المشروعات التي يجرى تنفيذها من خلال المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" في محافظات مصر للقضاء على الفقر، والعمل على تحقيق أهداف هذه المبادرات الرئاسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في توفير حياة كريمة، وغذاء كريم، ومسكن كريم للمواطن المصري.



شكل رقم (7)، المصدر: القاهرة 24

وجاءت قضايا التعليم والمساواة بين الجنسين في الترتيب الثالث بنسبة 9.2% من خلال جهودات وزارة التربية والتعليم وإتاحة فرصة التعليم للجميع، وعقد الدورات التدريبية للارتقاء بمستوى المعلم في ظل المنظومة التعليمية الإلكترونية الحديثة، وعقد الندوات التثقيفية بمديريات التربية والتعليم لزيادة وعي الطلاب بأهمية تاريخهم المصري العريق، ورفع وعيهم بأهمية التمسك بقيمتنا وأصالتنا والدعوة لاحترام المقدسات، والتسلح بالوعي والمعرفة قبل العلم للنهوض بالوطن، وهذا جاء من خلال الندوة التثقيفية التي عقدتها مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية.⁽⁵⁰⁾ أيضاً من خلال التعاون مع برنامج الغذاء العالمي لتنظيم برنامج تدريبي لتدريب معلمات التعليم المجتمعي بمحافظة الأقصر بعدد من المعلمات للدخول على

تلقي المشروعات التنموية اهتماماً بالغاً من الدولة من خلال تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتوفير فرص عمل، وفتح نوافذ تسويقية متميزة ذات رعاية متميزة من الدولة لعرض (معرض تراثنا) والذي تعتبر نافذة تسويقية متميزة ذات رعاية متميزة من الدولة لعرض منتجات الحرف اليدوية والتراثية والإنفتاح على أسواق تصديرية حديثة. أيضاً تولى الدولة في إطار خطة التنمية المستدامة 2023 توجيه الدعم للبنى التحتية بمحافظات مصر، وتطوير محطات المياه وتوسيعها، بالإضافة إلى توسعة وإنشاء المدارس للمساهمة في تخفيف الكثافة داخل الفصول، والحرص على إنشاء الأسواق الحضرية بالمدن الجديدة، وإنشاء المعارض الدائمة لبيع المنتجات بأسعار مخفضة، وإقامة بما كافيترتات، مع إضفاء مظهر حضاري وجمالي، وتحسين الصورة البصرية للأسواق في جميع محافظات مصر⁽⁵²⁾ وفي إطار خطة الدولة للنمو الاقتصادي 2023 فقد أشادت المؤسسات الدولية بنجاح مصر في التعامل مع التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا مما جنب مصر السيناريوهات الأسوأ والتي شهدها الاقتصاد العالمي، لذلك فقد توقع صندوق البنك الدولي أن تحقق مصر معدل نمو أعلى من مستويات ما قبل أزمة كورونا بحلول 2023، وتوقعت منظمة الإيكونوميث بأن يحقق الاقتصاد المصري نمواً في العام المالي الحالي بفضل دعم الدولة للمشروعات المحورية، وأشارت المنظمة إلى عدداً من التوقعات المستقبلية بشأن الاقتصاد المصري حيث أنه من المتوقع تحسن النمو الاقتصادي بفضل زيادة الطلب العالمي، ومشروعات الطاقة المتجددة مما يساهم في زيادة الاستثمارات، بالإضافة إلى مشروعات معالجة المواد البترولية مما ينعكس على ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي لتصل إلى 5% عام 2025 مقارنة بـ 3.2% 2023.⁽⁵³⁾

وجاءت قضية الحفاظ على المياه، والطاقة النظيفة في الترتيب الخامس بنسبة (7.3%) لتشير إلى الحفاظ على البيئة والمياه النظيفة من خلال تنظيم حملات متكررة لتطهير الترع والمجاري المائية بمحافظات مصر، وعمل ورش فنية ومسرحية لتوعية النشء

بأهمية الحفاظ على المياه وعدم إهدارها، ولقد صرح وزير الري أن مصر على رأس قائمة الدول القاحلة بسبب قلة الأمطار، فمصر تواجه تحديات متزايدة لتوفير احتياجاتها المائية في ظل النمو السكاني المتزايد وتوسع التنمية الحضرية، حيث تضاعف عدد سكان مصر أربع مرات منذ الستينات وحتى الآن بنفس كمية المياه، كما أن التغيرات المناخية تضيف مزيد من التحديات التي تواجه مساعي توفير المياه وتحقيق الأمن الغذائي على المستوى العالمي، بالإضافة إلى أن مصر تعتمد بشكل شبه مطلق على نهر النيل بنسبة 97% على الأقل لمواردها المائية المتجددة، وهي الموارد التي يذهب ما لا يقل عن 75% منها للإنتاج الزراعي، الذي بدوره يمثل مصدر رزق لأكثر من 50% من السكان، لذلك تسعى الدولة جاهدة لرفع كفاءة منظومة المياه من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية مثل المشروع القومي لتأهيل الترع، وإنشاء محطات كبرى لمعالجة مياه الصرف الزراعي وإعادة استخدامها، والتحول لنظم الري الحديث بالأراضي الرملية وغيرها من إجراءات الإدارة الرشيدة للمياه الجوفية والتوسع في استخدام الطاقة الشمسية في رفع المياه من الآبار.



شكل رقم (10) المصدر: القاهرة 24

- كما نجحت مصر من خلال مؤتمر المناخ Cop27 في وضع المياه في قلب العمل المناخي⁽⁵⁴⁾. لذلك تطلق شركات مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة مصر حملات توعوية للحفاظ على المياه نظراً لزيادة استهلاك المياه، ولتقليل الفاقد من المياه المنتجة، وضرورة ترشيد الاستهلاك واستخدامها قدر الحاجة، والحفاظ على شبكات الصرف الصحي، وكيفية تلافي السلوكيات الخاطئة في التعامل مع المياه والاستخدام الأمثل لها.⁽⁵⁵⁾



شكل رقم (11)، المصدر: القاهرة 24

أيضاً هناك الصوب الزراعية المنتجة (bio-organic) لإنتاج المحاصيل الزراعية باستخدام الطاقة المتجددة صديقة البيئة للحصول على حياة صحية باستخدام طاقة نظيفة وترشيد استهلاك المياه، خاصة إن هذه الطريقة من الزراعة تصلح في الأراضي الصحراوية والجبلية وتوفر 80% من المياه عن مثيلاتها من الأراضي المفتوحة، وعقد العديد من الندوات العلمية للحد من انبعاثات الكربون لتوفير حلول للطاقة المتجددة ومنها ما نظمته أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، كما ساهم قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة خلال الفترة الماضية بالتركيز على التقنيات المبتكرة التي تساعد في الطريق نحو التحول إلى الطاقة النظيفة

مثل تحويل النفايات إلى طاقة، والسيارات الكهربائية والشبكات الذكية، وتحلية المياه باستخدام الطاقات المتجددة، وتخزين الطاقة، وتطوير استخدام الهيدروجين الأخضر وذلك خلال كلمة ألقاها وزير الكهرباء في المؤتمر الدولي لربط الطاقة والمنعقدة ببيكين بالصين خلال الفترة من 27/25 سبتمبر 2023.⁽⁵⁶⁾ وأخيراً جاءت عقد الشركات لتحقيق الأهداف التنموية، والإبداع والابتكار والصناعة في الترتيب الأخير بنسبة (6.1%) ومن هذه الشركات توقيع مؤسسة حياة كريمة، وجامعة برج العرب التكنولوجية، وشركة أبدأ لتنمية المشروعات بروتوكول تعاون ضمن سلسلة من الشركات في كافة المجالات بهدف زيادة المهارات المهنية للطلاب، وصقل خبراتهم، وتأهيلهم لسوق العمل، أيضاً الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص ومشاركة المنظمات الدولية منها الإتحاد العربي للتطوع، ومنظمة الأمم المتحدة للصناعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، وتنفيذ العديد من ورش العمل لتحليل التحديات التي تحول دون هذه الشركات وسبل الحل فيما يخص القطاع الخاص لتوفير فرص العمل، ودعم الشباب من خلال التدريب المهني أو التوجيه الوظيفي لهم للحد من البطالة.⁽⁵⁷⁾ بالإضافة إلى الشركات في مجال صناعة الدواء فقد مولت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مجال صناعة الدواء 7 شركاء من الجامعات والمراكز البحثية، و 5 من شركاء الصناعة، وشريكاً من وزارة الصحة، وشريكاً من المجتمع المدني، وقد بلغ عدد التحالفات التي مولتها الأكاديمية 18 تحالفاً إجمالي تمويل 210 ملايين جنيه مصري.⁽⁵⁸⁾ كما تقدمت مصر إلى المركز 86 عالمياً طبقاً لمؤشر الابتكار العالمي من بين 132 دولة وذلك وفقاً للتقرير الصادر من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) وهذا نتيجة للدعم الفني الذي تقدمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعات المصرية، والتدريب على النشر الدولي.⁽⁵⁹⁾

جدول رقم (2)

يوضح المصادر التي اعتمد عليها موقع القاهرة 24 داخل المضمون الخبري

المصدر	ك	%
- مسئول رسمي	37	27
- خبراء ومتخصصون	27	19.7
- وسائل اعلام	23	16.8
- منظمات دولية	27	19.7
- دراسات وأبحاث	23	16.8
الاجمالي	137	%100

من بيانات الجدول السابق يتضح أن الموقع الإخباري اعتمد على عدة مصادر للحصول على المعلومات فجاء المسئول الرسمي في الترتيب الأول بنسبة (27.1%)، وذلك من خلال تصريحات المسئولين كتأكيد اللواء "هشام آمنة" وزير التنمية المحلية أن دعم المحافظات وتمكينها من إدارة عملية التنمية من خلال تطوير مواردها الذاتية وتحديد الرسوم والموارد التي تحصلها من أولويات خطة عمل وزارة التنمية المحلية بهدف تحقيق تحول تدريجي نحو اللامركزية المالية وذلك لتخفيف الأعباء على الخزانة العامة للدولة مما يحقق سرعة استجابة لتطلعات المواطنين على المستوى المحلي⁽⁶⁰⁾، وتصريح "محمد ناصف" رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار حول تنفيذ العديد من المبادرات والتي منها مبادرة حياة كريمة التي تحقق المدخل الكلي للتنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وكذلك المشروعات التي تحافظ على البيئة كمشروع الهيدروجين الأخضر، ومشروع الأمونيا الخضراء، كما أكد "حسن مصطفى" مساعد وزيرة التضامن الاجتماعي خلال المنتدى الإقليمي السنوي للتنمية المستدامة "أن وزارة التضامن الاجتماعي مسؤولة عن تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة وهو البعد الأكثر تأثيراً في حياة المواطن المصري"⁽⁶¹⁾ وجاء الخبراء المتخصصون والمنظمات الدولية في الترتيب الثاني بنسبة 19.7% وتمثلت في إعلان المنظمة الدولية

للأغذية والزراعة (الفاو) أن دعم الاستثمارات المرنة في المقدرات الزراعية، وتقديم الدعم لأصحاب الحيازات الصغيرة يعد أمراً ضرورياً لتطوير زراعة مرنة تضمن الإنتاج الثابت في السنوات القادمة لمواجهة أزمة الأمن الغذائي.⁽⁶²⁾ كما أشارت منظمة التجارة العالمية بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي أن ارتفاع أسعار الغذاء يتفاقم بفعل ارتفاع تكلفة الغاز الطبيعي، وحذرت تقديرات البنك الدولي من أنه في مقابل كل زيادة مقدارها نقطة مئوية في أسعار الغذاء يقع 10 مليون نسمة في الفقر المدقع حول العالم.⁽⁶³⁾ وعلى الجانب المحلي أشار الخبير الاقتصادي الدكتور "عز الدين حسين" إلى استقرار وتراجع السلع الأساسية خلال الأشهر القادمة في ضوء تدخلات الحكومة للسيطرة على التحركات السعرية المرتفعة للأسعار، بالإضافة إلى توقعات خفض أسعار الحبوب والطاقة عالمياً.⁽⁶⁴⁾ كما صرح الخبير الاقتصادي "أحمد معطي" أهمية انضمام مصر لعضوية "البريكس" مما يؤثر على مصر اقتصادياً للاستفادة من الإتفاقيات التجارية بين دول التجمع بالإضافة إلى مساندة دول الأعضاء في أوقات الأزمات والمشاركة في بعض المشاريع القومية والاقتصادية الكبرى فضلاً عن التسهيلات التي يتم تقديمها للمستثمرين من الدول الأعضاء مما سيقوي الحالة الاقتصادية.⁽⁶⁵⁾



شكل رقم (10)، المصدر: القاهرة 24



شكل رقم (12)، المصدر: القاهرة 24

وجاءت الدراسات والأبحاث، ووسائل الإعلام في الترتيب الثالث بنسبة (16.8%) حيث أثبتت دراسة قادها باحثون من جامعة سيول الوطنية الكورية إلى أن إحتياج البشر للمياه غير ميل الأرض، وسبب تذبذب مجورها، حيث أن الأرض مالت نحو 31 بوصة أي 78.5 سم شرقاً بين عام 1993 إلى 2018، مما يؤدي إلى زيادة كمية ضوء الشمس وبالتالي ذوبان الجليد القطبي الذي هو أحد الأسباب المتعلقة بارتفاع درجة حرارة المناخ. (66) وذكرت الدراسة الصادرة عن مركز حلول للسياسات البديلة التابع للجامعة الأمريكية بالقاهرة أن الإنبعاثات الكربونية الصادرة عن محطات الكهرباء تسببت في أضرار مناخية قدرت بـ 828.5 مليون دولار مما يعرض مصر لخطر الفيضانات وموجات جفاف وارتفاع مستوى سطح البحر حيث يعد قطاع الطاقة أعلى المصادر إنبعاثية للكربون، والذي تأتي أغلب انبعاثاته من أنشطة حرق الوقود الأحفوري، ويتدرج تحت قطاع الطاقة قطاع الكهرباء كأحد أكبر المصادر الباعثة للكربون (67)، وفي نفس السياق أثبتت دراسة أن تلوث الهواء الداخلي أسوء خمس مرات من تلوث الهواء الخارجي خاصة في أيام الشتاء وذلك لأنه في منطقة محصورة تمكن الملوثات الممكنة من إلحاق الضرر بالأفراد.

كما أوضحت وكالة الأنباء الإماراتية انطلاق فعاليات حوار أبوظبي للفضاء والتي تمثل في استدامة الفضاء وسهولة الوصول إليه وتعزيز أمنه، وتعزيز التعاون العالمي مع جميع المجالات ذات الصلة بالفضاء وتعزيز التنمية المستدامة للخروج برؤية موحدة تدعم برامج الفضاء (68)، أيضاً طبقاً لتصنيف التميز سجلت الجامعات المصرية 28 مركزاً إيجابي على صعيد التنافس العالمي منها الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، وهذا يرجع لدور البنك المصري للمعرفة في توفير الكم الهائل من المصادر اللازمة للباحثين والعلماء المصريين من أجل تعزيز البحث العلمي في مصر (69)

جدول رقم (3)

القالب الفني المستخدم في عرض المضمون الخبري

القالب الصحفي المستخدم	ك	%
- الهرم المقلوب	30	24
- السرد المتسلسل	25	20
- التابع الزمني	11	8.8
- الساعة الرملية	17	13.6
- قالب المقاطع	25	20
- رول سترتيب جورنال	17	13.6
الاجمالي	125	%100

من خلال الجدول السابق يتضح تصدر قالب الهرم المقلوب بنسبة (24%)، وجاء في الترتيب الثاني قالب المقاطع، وقالب السرد المتسلسل بنسبة (20%)، في حين جاء قالب وول سترتيب جورنال والتابع الزمني في الترتيب الثالث بنسبة (13.6%)، وجاء قالب الساعة الرملية في الترتيب الأخير بنسبة (8.8%)، وتعاكس هذه النتائج اعتماد موقع القاهرة 24 الإخباري على قالب الهرم المقلوب، ويعود ذلك إلى أن الكتابة على الموقع الإلكتروني لا بد أن تكون سلسلة ومباشرة، وسريعة ويناسبها الهرم المقلوب، كما جاء قالب السرد المتسلسل والمقاطع لإهتمام الموقع الإخباري بتناول قصص نجاح متعمقة لشخصيات ومؤسسات وعرض شركاء التنمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء خطة مصر 2030 في حين اعتمد موقع القاهرة (24) الإخباري على قالب وول سترتيب جورنال ملائمتها لاستخدام الوسائط الفنية بكافة أشكالها حيث استعان الموقع بالصور والبيانات والإنفوجرافك لإبراز المضمون الخبري وسهولة وصوله إلى قارئ اليوم الذي لا يسعى لقراءة المضمون الخبري بكل تفاصيله، بل يمكن أن يتابع الصورة أو الإنفوجرافيك بدلاً من التفاصيل، في حين جاء قالب التابع الزمني بنسبة ضئيلة من حيث استخدامه في الموقع

الإخباري وذلك لطبيعة القضايا التي يتم تناولها في هذه الدراسة وهي قضايا التنمية المستدامة والتي لا تعتمد على التتابع الزمني دائماً، ولكن ظهر ذلك في عرض نماذج النجاح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل خطة مصر 2030.

جدول رقم (4)

يوضح أساليب الكتابة الحديثة التي اعتمد عليها موقع القاهرة 24

%	ك	أسلوب الكتابة
30.4	38	- الخبرية
8	10	- السردية (وصفية)
20.8	26	- التحليلية المتعمقة
18.4	23	- أسلوب معتمد على التسلسل الزمني
22.4	28	- مناقشة تداعيات الأحداث
%100	125	الاجمالي

من نتائج الجدول السابق يتضح أن أسلوب الكتابة الخبرية جاء في الترتيب الأول بنسبة (30.4%) وهذا يتفق مع طبيعة المضمون الخبري الذي يعتمد على عرض المعلومات لأن قارئ الوقت الحالي لا يمكث وقتاً طويلاً في تفقد الأخبار فهو يطلع عليها بسرعة من خلال العناوين والقفز مباشرة إلى نهاية المضمون الخبري مما يعطيه فكرة سريعة عن الأخبار، وهذا أيضاً يتفق مع طبيعة المواقع الإلكترونية، في حين جاء الأسلوب المعتمد على مناقشة تداعيات الأحداث في الترتيب الثاني بنسبة (22.4%) وظهر هذا الأسلوب من خلال التقارير والتحقيقات التي تناولت قضايا التنمية المستدامة فعلى سبيل المثال المضمون الخبري حول انطلاق فعاليات المنتدى الإقليمي السنوي للتنمية المستدامة التي انطلقت فعاليات النسخة الأولى منه من تحت شعار "حيث تلتقي الاستدامة مع الابتكار" وهو الأول من نوعه لتنوير عقول الشباب للإتجاهات الجديدة في تصميم برامج التنمية، وتعزيز دور التعليم ما قبل الجامعي بشكل عام والتعليم الفني بشكل خاص، ثم يستعرض التقرير ما صرح به

الحضور من أهمية هذا الحدث من إحداه تحول ثقافي ما يجعل مفاهيم الاستدامة جزء أصيل من عادات المجتمع المصري مما يضمن تحقيق استدامة شاملة، وتحقيق ذلك من خلال ما تقدمه وزارة التضامن الاجتماعي من برامج شاملة ومتنوعة تستهدف المواطن المصري في كل قرى مصر لرفع الوعي الأسري والاجتماعي وتقديم الدعم المادي والعيني لتحسين جودة الحياة (70)

ثم جاء الأسلوب التحليلي في الترتيب الثالث بنسبة (20.8%) والذي يعكس الاهتمام بدعم القرارات السياسية في رفع الوعي بقضايا التنمية المستدامة، والاستعانة بالوسائط الفنية المساعدة كالأرقام والإحصاءات بجانب كثرة عدد الكلمات المنشورة والمرتبطة بقضايا التنمية والتي تستلزم كتابة تحليلية للمضمون الخيري حتى لا تكون مجرد حشو زائد وممل، وهذا يتناسب مع طبيعة المواقع الإخبارية في محاولة جذب انتباه القارئ وإبتكار حلول جديدة عن الجرائد الورقية بما تمتلكه المواقع الإلكترونية من وسائط فنية تساعدها على جذب انتباه القارئ.

وجاء الأسلوب المعتمد على التسلسل الزمني في الترتيب الرابع بنسبة (81.4%) كنتناول جهود تطوير وتحسين القطاع البيئي في مصر خلال 2014 حتى 2023، والذي شهد تطوراً ملحوظاً في سبيل الارتقاء بالعمل البيئي والمناخي على كافة الأصعدة في ظل إيمان القيادة السياسية بقضايا البيئة وأهمية دمج البعد البيئي في كافة القطاعات التنموية للدولة المصرية، وهو ما جعلها تخطو خطوات سريعة نحو تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز فرص الاستثمار في البيئة. (71) كما أصدرت وزارة التخطيط بياناً حول أداء مصر في تقرير التنمية المستدامة 2023 الصادر عن شبكة "حلول" بالتعاون مع جامعة دوبلين في يونيو 2023 لاستعراض مدى التقدم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء المستجدات العالمية، أيضاً من خلال استعراض وزيرة البيئة لقصة نجاح القطاع وعرض حصاهه الخمسة

أعوام من التطوير. وجاءت الكتابة السردية الوصفية في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة بلغت (8%) من الإجمالي مما يدل على أن أسلوب الكتابة للمواقع الإلكترونية لا يعتمد على الكتابة السردية الوصفية في المقام الأول لأنها تعتمد على وصف الأحداث بطريقة مشوقة تصلح في القصص الإنسانية والحوادث، ومع ذلك ظهر هذا الأسلوب في عرض قصة فوز باحثة مصرية بالبرنامج الدولي لشباب العلماء 2030 والتي يمنحها البرنامج الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي عن مشروع بحثي بعنوان "تقييم تأثير التغيرات المناخية المحتملة والإحترار العالمي، وانعكاس ذلك على المجتمعات البدوية بمنطقة الساحل الشمالي لمصر: دراسة حالة"، وإلقاء الضوء على فعاليات الملتقى الرابع عشر لصناعة الإبداع Creative Industry Summit والذي يشارك فيه العديد من الشركات الناشئة ورواد الأعمال والوكالات الإبداعية ومنها مشاركة مبادرة "رواد النيل" التي تشارك من خلاله 10 شركات محتضنة أعمال التصميم الإبداعي، والتي تعمل في مجالات صناعة الأثاث، الصناعات اليدوية، إعادة التدوير، والخط العربي⁽⁷²⁾، كما أبرز المضمون الخبري تصدر مصر مركزاً إقليمياً للكهرباء والغاز لدول شرق البحر الأبيض، وأصبح بها أكبر مزرعة للطاقة الشمسية في العالم "مشروع بنيان العملاق" خلال عامين فقط، كما أن بها 54% من طاقة الرياح بأفريقيا والوطن العربي⁽⁷³⁾ من خلال عرض وصفى لمكانة مصر في المنطقة العربية باعتبارها حاضنة التقدم والإبداع بالإضافة إلى وصف الإنجازات في جميع المجالات وإلقاء الضوء على نماذج مشرفة استطاعت الوصول إلى القمة، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على الأطفال المبدعين واكتشاف المواهب الجديدة من خلال الملتقى الدولي الثاني "أفاق الصناعات الإبداعية"، ومعرض الحرف والفنون التراثية بالتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي، ومركز الطفل للحضارة والإبداع والعديد من جمعيات المجتمع المدني لعرض منتجات المرأة المصرية من الأشغال اليدوية والخز و النول، وكيفية المحافظة على تراثنا القومي، وعرض نماذج مشرفة للمرأة المصرية

وعقد العديد من الندوات والورش التدريبية لتأهيل المرأة في المحافظات على المهام القيادية المشتركة في بناء ودفع عجلة التنمية.

جدول رقم (5)

يوضح أنواع العناوين المستخدمة في المضمون الخبري لتناول قضايا التنمية

%		ك	أنواع العناوين
25.6	32		- مختصر
33.6	42		- شارح
18.4	23		- وصفي
11.2	14		- مقتبس
11.2	14		- تحذيري
%100	125		الاجمالي

من بيانات الجدول السابق يتضح أن العنوان الشارح جاء في الصادرة بنسبة (33.6%) وهذا يتناسب مع طبيعة المضمون الخبري الذي يتناول قضايا التنمية المستدامة مما يساعد القارئ على متابعة الأخبار بدون معرفة التفاصيل لإشتماله مع الفكرة الأساسية للمضمون الخبري ومن أمثله: - وزير التعليم العالي يشهد توقيع بروتوكول تعاون لتطوير مهارات طلاب الجامعات في مجال التكنولوجيا. (74)

- رئيس الهيئة الإنجليزية ووزيرة البيئة يوقعان بروتوكول تعاون لدعم العمل البيئي بكافة المحافظات. (75)

- مؤتمر الأزهر للمناخ يعلن تخصيص مقررات دراسية لرفع الوعي حول القضايا البيئية. (76)

في حين جاء العنوان المختصر في الترتيب الثاني بنسبة 25.6% والذي غالباً ما يكون جملة واحدة مختصرة توضح ما يأتي به المضمون بدون تكرار أو غموض، واعتمد عليه

الموقع الإخباري خاصة في الأخبار العلمية لجذب انتباه القارئ الإلكتروني ليتصفح أكبر عدد ممكن من الأخبار في وقت قليل ومن أمثلة العناوين المختصر:

- البيئة: عروض "سكاي ون" بسماء القاهرة بهدف نشر الوعي البيئي. (77)
- بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر: حلول للسياسات البديلة يناقش أرقام الفقر في مصر. (78)

كما جاء العنوان الوصفي في الترتيب الثالث بنسبة (18.4%) وهو العنوان الذي يحاول إعطاء صورة تجسد الحدث في ذهن القارئ وتجذب انتباهه لمحتوى المضمون الخيري وتم استخدامه من قبل موقع القاهرة (24) في وصف حدث علمي أو ملتقى دولي، أو من خلال وصف لحالة المناخ وقضايا البيئة مثل: الأرصاد العالمية: دورة المياه في العالم تخرج عن توازنها "عنوان وصفي" (80) ويصف هذا العنوان "دورة المياه" انسان يخرج عن توازنه الطبيعي، حتي أنه يتمالك نفسه ولا يسيطر عليها مما يدل علي خطورة الموقف، وإعطاء إحساس للقارئ بضرورة الوقوف بجانب الأرض حتي لا يختل توازنها الطبيعي الذي فطرها الله عليها.

- وعنوان آخر: "بسبب موجات الحرارة الزراعية تحذر من إصابة الأرز بأخطر مرض في مصر 81

- والعنوان التحذيري الوصفي: حيث يوصف الأرز كأنه انسان يصاب بمرض خطير لا بد من مواجهته وعلاجه بالأدوية المناسبة، وفي نفس الوقت تحذيري من خطر تغيرات المناخ علي الغلة الأساسية لغذاء الإنسان وهو الأرز الذي يعتمد عليه في غذائه اليومي.

- مركز معلومات مجلس الوزراء: "ارتفاع درجات الحرارة يهدد استقرار العالم" (82) (عنوان وصفي) كأن إرتفاع درجات الحرارة غازي مغتصب يهدد استقرار العالم بشن الحرب علي الأرض، ويتسبب في الفيضانات والأمطار الضارة بصحة الإنسان والحيوان والزرع والطير

ولابد من التصدي له بكافة الأسلحة الممكنة، واستخدام كافة الوسائل المتاحة كي تتجنب الأرض وما فيها خطر هذا التهديد.

- وجاء العنوان المقتبس والتحذيري في الترتيب الأخير بنسبة (11.2%) ومن الأمثلة

عليها: الرئيس السيسي: "تمويل التنمية المستدامة أمر جوهري في مواجهة تغير المناخ" (83) فقد صرح رئيس الجمهورية "الرئيس السيسي" أن التنمية المستدامة أمر جوهري لمواجهة أخطار تغير المناخ، وذلك خلال حضوره القمة الدولية لميثاق التمويل العالمي الجديد في فرنسا حيث أن مصر تحركت في موضوع المناخ في وقت مبكر مما كان له أكبر الأثر في وضع رؤية مستقبلية لمواجهة أخطار تغير المناخ علي جميع مناحي الحياة.

- الصحة العالمية: تغير المناخ يعرض 3.6 مليار شخص للخطر (84) وهذا العنوان يشير إلي أن هناك 250 ألف حالة وفاة سنويا بسبب نقص التغذية والملايا والاسهال، والذي يسببه تغير المناخ، مما يعرض حياة 3.6 مليار شخص للخطر حول العالم. وهو مقتبس عن تصريحات منظمة الصحة العالمية، كما أكدت منظمة الصحة العالمية أن تغير المناخ يؤدي إلي حدوث مشكلات صحية نفسية فورية مثل القلق والإجهاد واضطرابات طويلة المدى بسبب عوامل كاختلال التماسك الاجتماعي.

ومن أمثلة العناوين التحذيرية: الإتحاد الأوروبي يحذر من البعوض : تغير المناخ يؤدي لزيادة مخاطر الإصابة بالأمراض (85) فالعنوان يحذر من وجود خطر الإصابة بالأمراض الفيروسية التي ينقلها البعوض مثل حمى الضنك بسبب تغير المناخ حيث تشهد أوروبا اتجاهًا للإحترار مع زيادة موجات الحر والفيضانات، وزيادة فترة الصيف مع زيادة أشعة الشمس لذلك فهذه الظروف أكثر ملائمة لإنتشار البعوض الناقل للأمراض.

جدول رقم (6)

أنواع المقدمات المستخدمة في تناول قضايا التنمية المستدامة

أنواع العناوين	ك	%
- مقتبسة	35	28
- موجزة " تلخيصه "	35	28
- شارحة	28	22.4
- تحذيرية	17	13.6
- وصفية	10	8
الاجمالي	125	%100

من بيانات الجدول السابق يتضح أن المقدمة المقتبسة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (28%) وهي المقدمة التي تحث القارئ من خلال الفقرة الأولى من المقدمة التي بها أهم تصريحات الشخصيات المهمة أو المسؤولين الحكوميين أو المتخصصين مما يحثه على استكمال المتابعة. ومن أمثلة هذه المقدمة .

- أعلن الدكتور محمد أمين عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تقديم مصر 155 منحة سنويا داخل الجامعات المصرية المختلفة للمبتكرين من طلاب العالم العربي والإسلامي، مؤكداً علي أن هناك تعاوناً كبيراً بين الوزارات والمؤسسات المصرية لإنجاح مبادرة السياحة التعليمية التي أطلقتها مصر " (86) وهذه المقدمة مثال للمقدمة الإقتباسية علي لسان وزير التعليم العالي، وهي تعتبر تلخيص لأهم ما جاء به الخبر، وهو تقديم 155 منحة سنوية للطلاب في ضوء خطة مصر 2030 للتنمية المستدامة في مجال دعم الإبداع والإبتكار وباعتبار الشباب هو المستهدف الأول من خطة التنمية المستدامة.

ومثال آخر علي المقدمة المقتبسة: " أكد الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة

والسكان ترحيب الدولة المصرية بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعقد اجتماع لمتابعة وتعزيز الجهود الدولية للوقاية من الأوبئة والتأهب والإستجابة لها وتقديم الدعم للجهود الجارية لصياغة اتفاقية دولية بهذا الشأن" (87) وهي مقدمة مقتبسة علي لسان وزير الصحة والسكان بأهمية الإتفاقية التي سيتم صياغتها مع الجمعية العامة للأمم المتحدة حول توطئن تصنيع لقاحات فيروس كورونا في مصر، بالإضافة إلي أهمية زيادة التعاون الدولي من خلال الاستثمار في أنظمة مراقبة الأمراض للكشف عن مسبباتها والمتغيرات الجينية للفيروسات، بالإضافة إلي دعم برامج نقل التكنولوجيا وبناء القدرات الصحية، وبرامج البحث والتطوير في الدول النامية .

وجاءت المقدمة التلخيصية (الموجزة) في نفس الترتيب وبنفس النسبة ومنها علي سبيل المثال: "رصدت محميات "بورت غالب" جنوب البحر الأحمر، ظاهرة ابيضاض الشعاب المرجانية في عدد من أماكن الغطس القريبة منها، وذلك نتيجة ارتفاع درجات حرارة المياه وتغير الظروف البيئية المرتبطة بتغير المناخ" (88). وهي مقدمة تلخيصية لظاهرة رصدها العلماء جنوب البحر الأحمر تتمثل في ابيضاض الشعب المرجانية، وهذا البهتان ناجم عن ارتفاع درجة حرارة المياه مما يؤدي إلي نفور الطحالب التي تعطي المرجان لونه لذلك تمثل الظاهرة خطراً جسيماً علي البيئة البحرية، ويمتد هذا الأثر ليشمل النظام البيئي بالكامل.

ومن المقدمات التلخيصية أيضاً " شددت الدكتورة نهال بلبع نائب محافظ البحيرة، بإتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ علي البيئة ومنع ظاهرة حرق قش الأرز، وظهور السحابة السوداء التي تؤثر علي البيئة والصحة العامة للمواطنين وذلك بالتزامن مع بدء موسم حصاد الأرز بنطاق المحافظة " (89) وتشير المقدمة إلي أهم ما جاء في الخبر وهو إتخاذ

محافظ البحيرة كافة الإجراءات لمواجهة أخطار السحابة السوداء التي تؤثر علي نقاء الهواء، لذلك يناشد جهاز البيئة الزراعية استخدام الميكنة الزراعية اللازمة لكبس وتشوين ونقل المخلفات الزراعية للتقليل من مخاطر حرق قش الأرز، وما يسببه من سحابة سوداء علي سماء المحافظة .

وجاءت المقدمة الشارحة في الترتيب الثاني بنسبة 22.4%: ويستعان بها في

محاولة شرح مزيد من تفاصيل الخبر، من خلال عرض مجموعة بيانات وشرحها للقارئ حتي يقرب له ما جاء به الخبر من معلومات يصعب فهمها، ومن هذه المقدمات كالتالي "اجتمعت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بقيادات الوزارة لمناقشة آخر مستجدات تنفيذ منظومة الحد من نوبات تلوث الهواء الحادة علي الأرض، ونتائج الجولات الميدانية المكثفة لمساعدتي الوزارة في محافظات المنظومة لمتابعة تنفيذ محاورها المختلفة للحد من حرق المخلفات البلدية والزراعية خاصة قش الأرز، والحد من الانبعاثات الصادرة من الصناعات الصغرى والمتوسطة، وعوادم السيارات، وذلك بحضور الدكتور طارق العريبي رئيس جهاز تنظيم ادارة المخلفات وعدد من القيادات" ويتضح من المقدمة السابقة انما شارحة لأهم عناصر ومقومات الخبر والإجابة علي أغلب التساؤلات التي تدور في ذهن القارئ، حتي يستطيع التعرف علي الخبر بدون قراءة كافة عناصره مما يعطيه رؤية شارحة للمضمون الخبري، وهذا ما تتميز به الأخبار بالمواقع الإلكترونية من مساعدة القارئ، وجذب انتباهه عن طريق عناصر الخبر ومكوناته .

كما جاءت المقدمة التحذيرية في الترتيب الثالث بنسبة 13.6% حيث يتم من خلالها تحذير القارئ من خطورة التهاون مع قضية البيئة والمناخ، والتي أثرت في السنوات الاخيرة علي كل مناحي الحياة، وظهر تأثيرها السلبي بقوة علي سطح الأرض فلقد حذر الخبراء من أثارها الجانبية وضرورة أخذ الحيطة والحذر من مضعفاتها، فلقد حذرت منظمة

الصحة العالمية من التأثيرات السلبية لارتفاع درجة حرارة الأرض، وتغيرات المناخ التي ستؤثر علي صحة 250 ألف شخص سنويا بين 2030 إلى 2050 مما يتسبب في انتشار الأمراض والأوبئة، فضلاً عن الأثار السلبية النفسية إلي جانب حالات الوفاة، والإصابات المباشرة الناتجة عن الظواهر الجوية المتطرفة المرتبطة بتغير المناخ مثل الفيضانات والأعاصير وحرائق الغابات. (90)

أيضاً في إطار خبر آخر: "حذرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية الآباء والمعلمين من السجائر الإلكترونية التي تشبه الألعاب واللوازم المدرسية" وهي مقدمة تحذيرية تنبه الآباء والمعلمين في المدارس من منتجات غير قانونية تشبه شخصيات الرسوم المتحركة والأفلام الكارتونية وألعاب الفيديو الجاذبة للأطفال كسبونج بوب، وسوبر مارينو، والأجهزة الإلكترونية مثل الكاميرات والألعاب المحمولة حتي أن بعضها يشبه اللوازم المدرسية مثل أقلام التحديد (91)

وأخيراً جاءت المقدمة الوصفية بنسبة ضئيلة 8% : لوصف بعض الأحداث أو التغيرات التي طرأت علي الجو نتيجة التغيرات المناخية كالمتحورات الجديدة لفيروس كورونا، لتقرب إلي ذهن القارئ المشاهد الذي عليه أن تصل إليه الأرض نتيجة ارتفاع درجات الحرارة واقترب الشمس من كوكب الارض، أو انهيار الحياة داخل الشعب المرجانية بالبحر نتيجة هجرة الحيوانات المائية منها مما يؤثر علي السلسلة الغذائية البحرية، أيضاً كوصف شواطئ الاسكندرية الخالية من وافديها نتيجة ارتفاع نسبي للأمواج مع رفع الرايات الحمراء علي بعض الشواطئ حيث وجهت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف أنه مع ارتفاع درجات الحرارة إلي 31 درجة مئوية فيلاحظ ارتفاع نسبه للأمواج، والتحذير من التوغل في البحر والتواجد بالمناطق الغربية من رمال الشاطئ لتجنب تيارات السحب".

مما سبق يتضح اعتماد (القاهرة24) كموقع خبري علي المقدمات المقتبسة، والشارحة، والموجزة بدرجة كبيرة وهذا يتناسب مع طبيعة المضمون الخبري الجاد الذي يتناول قضايا تهتم القارئ لرفع الوعي لديه بخطورة قضايا الصحة والمناخ والتعليم كأحد أهم القضايا المستهدفة من خطة التنمية المستدامة 2030، كما أن هذه المقدمات تتناسب مع المواقع الإلكترونية لإضفاء مزيد من المعلومات للقارئ واهتمامها بالعناوين الأكثر جاذبية للقارئ الإلكتروني السريع، الذي يهتم بقراءة الخبر بطريقة سريعة دون الدخول في تفاصيل كثيرة، أيضا عكست النتائج السابقة أن المقدمات الموجزة أو التلخيصية تمنح القارئ المعلومة التي يريدتها في أقل عدد من الكلمات وأكبر قدر من الإفادة وهذا يتفق مع طبيعة الوسيلة المقدمة فيها وظهور المقدمة الشارحة لأنها مرتبطة بموضوعات معينة تحتاج إلي مزيد من المعلومات حتي لا تصبح العناوين مبهمه الفهم أيضا لاحظت الباحثة اختفاء العناوين والمقدمات الغربية او المثيرة من الموقع الإلكتروني خلال فترة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن العناوين والمقدمات التي تجذب انتباه القارئ للحدث باعتبار أن قضايا التنمية المستدامة هي قضايا الساعة، واهتمام العالم أجمع بقضايا البيئة والمناخ والصحة وغيرها من قضايا التنمية

جدول رقم (7)

الروابط التفاعلية المستخدمة في تناول قضايا التنمية المستدامة

%	ك	الروابط التفاعلية
24.7	36	- إتاحة حساب الموقع الاخباري علي مواقع التواصل الاجتماعي
8.1	12	- خدمة البحث في الأرشيف
21.9	32	- خدمة مشاركة المحتوى الإخباري
24.7	36	- إرسال أحدث الأخبار عبر الايميل
20.6	30	- مواد متعلقة بالمضمون الخبري
%100	146	الاجمالي

من البيانات الجدول السابق يتضح أن الموقع الإخباري (القاهرة 24) اعتمد في المقام الأول علي إتاحة حساب الموقع علي مواقع التواصل الاخباري، وإرسال أحدث الأخبار عبر الإيميل بنسبة (24.7%)، حيث يتيح الموقع الإخباري تسجيل القارئ بالموقع الإخباري عبر الإيميل، وتقوم الصحفية في إطار ذلك بإرسال عناوين الأخبار الحديثة علي إيميل المستخدم، كما أتاح الموقع الإخباري خدمة مشاركة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال قسم Trending، في حين جاءت خدمة مشاركة المحتوى الإخباري للموقع (القاهرة 24) في الترتيب الثاني بنسبة (21.9%)، وجاءت المواد المتعلقة بالمضمون في الترتيب الثالث بنسبة (20.6 %)، والتي تعطي فرصة للمتابع الإطلاع علي عدد أكبر من المضامين الإخبارية ذات الصلة بقضايا التنمية المستدامة من خلال إعطاء مجموعة كلمات مرتبطة بالقضية التي يفضل المتابع الإطلاع عليها وسهولة الوصول إليها، في حين جاءت خدمة البحث في الأرشيف في الترتيب الأخير بنسبة (8.1%) حيث توجد آلية البحث في أقسام الموقع الإخباري من خلال خدمة Search عبر الكلمات المفتاحية عن الأخبار المختلفة أو الأخبار في الأعداد القديمة في الموقع، ومن خلال النتائج السابقة يتضح تنوع الروابط التفاعلية للموقع الإخباري القاهرة (24) مما يتيح إمكانية التواصل مع القارئ، أو إتاحة أكبر قدر ممكن من المضمون الخبري الذي يبحث عنه في كافة المجالات .

جدول رقم (8)

الوسائط الفنية المستخدمة في إبراز المضمون الخبري لقضايا التنمية المستدامة

%	ك	الوسائط الفنية المستخدمة
32.4	45	- صورة
21.6	30	- فيديو
9.4	13	- صوت "بودكاست"
25.1	35	- انفوجرافيك
11.5	16	- رسوم بيانية
%100	139	الاجمالي

من بيانات الجدول السابق يتضح أن الموقع الإخباري اعتمد علي الصورة في إبراز القضايا لجذب انتباه القارئ، حيث جاءت الصورة مدعمة للنص الخبري من حيث الاعتماد عليها فجاءت صورة الأرض السوداء المتشققة من أثر عدم وجود المياه، ونقص الأمطار لتوضح خطورة ندرة المياه علي سكان الأرض⁽⁹²⁾، أيضا جاءت صورة حرائق قش الأرز وهي تملئ سماء القاهرة ومحاوله إحدى الفلاحين إخماد النيران أثناء زيارة مفاجئة للمسؤولين للمحافظة، وشكره علي ما بذله هو والفلاحين في محاولة للسيطرة علي النيران⁽⁹³⁾.



شكل رقم (15)، المصدر: القاهرة 24

وغيرها من الصور الداعمة للمضمون الخبري، أيضا اعتمد المضمون الخبري علي الصورة الخبرية للمسؤولين الحكوميين، والوزراء أثناء الاجتماعات⁽⁹⁴⁾، أو صور للمبادرات الوطنية للكشف المبكر عن الأمراض المستعصية، أو صورة لشعار مبادرة "إبدأ" وشعار مؤتمر المناخ Cop27 الذي استضافته مصر، وجهودها في تنفيذ ما توصل إليه المؤتمر علي أرض الواقع⁽⁹⁵⁾. مما يوضح تأثير الصورة علي المضمون الخبري سواء كانت في الصحف الورقية أو علي المواقع الإلكترونية في دعم المضمون، وتوصيل الرسالة إلي القارئ.

في حين جاء الإنفوجرافيك في الترتيب الثاني بنسبة (25.6%) وهو إحدى الوسائط الفنية التي اعتمد عليها المضمون الخبري لموقع القاهرة 24، وهو يعتمد علي تحويل المعلومات إلي أشكال ورسوم توضح المعني وتبرزه بحيث يستطيع القارئ من خلاله معرفة مضمون الخبر بدون الحاجة إلي قراءة تفاصيله مما يدل علي عمق معالجة الموقع الإخباري لقضايا التنمية المستدامة، واستخدام آليات تكنولوجيا الاتصال لتبسيط وتسهيل المعلومة للقارئ ومنها علي سبيل المثال: انفوجرافيك بعنوان "حالة الإبداع والابتكار في مصر" والذي سلط الضوء علي الجهود والإنجازات المصرية لتشجيع ودعم الابتكار في المجالات المختلفة، ومنها إطلاق المبادرة الرئاسية "نحو بناء مجتمع مصري يتعلم ويفكر وبيتك" لتطوير منظومة البحث العلمي في مصر 2021، ومن أبرزها فوز (5) من الباحثين المصريين بجائزة مبتكرون دون 35 عاما العالمية 2021، بالإضافة إلي تنفيذ مشروع المركز المصري للجنيوم، في الفترة من 2020 إلي 2025 لتحديد أسباب الأمراض الشائعة عند المصريين، ووصف العلاج لها⁽⁹⁶⁾، وفي انفوجرافيك آخر باستخدام الأرقام والأشكال الهندسية صادر عن مركز المعلومات وإتخاذ القرار بمجلس الوزراء يوضح أهم المعلومات والتوقعات حول وضع المياه عالمياً، معتمداً علي اللون الأزرق الذي يتناسب مع لون المياه، وحاجة الفرد السنوية من المياه حيث أن اللون الأزرق من الألوان المريحة للعين ويجعل القارئ يسهل عليه قراءة البيانات

وفهم النص المصاحب لها. (97)، وفي سياق آخر اعتمد المضمون الخبري للقاهرة 24 علي انفوجرافيك يوضح نسبة تمثيل المرأة في البرلمان ومدي مشاركتها السياسية في مصر والعالم العربي مستعيناً بخلفية لخارطة وضعت في وسطها قبة البرلمان مع التركيز علي الألوان الباردة كالأبيض والأزرق لسهولة قراءته مدعماً هذا الانفوجرافيك بصورة لنباتات البرلمان وهن في إحدى جلسات البرلمان مما يدل علي أن نسبتهم عالية بالفعل كما تبرزه الأرقام (98)



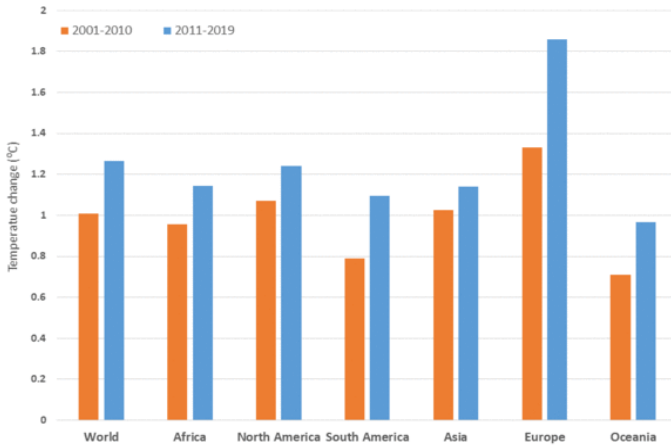
شكل رقم (17) المصدر: القاهرة 24

شكل رقم (16)، المصدر: القاهرة 24

أيضاً جاء في الترتيب الثالث من الوسائط الفنية (الفيديو) بنسبة (21.6%) حيث ظهر فيديو لشواطئ البحر الأحمر خالية من زواره نتيجة إختفاء لونه الجميل الذى كانت تعكسه المرجانيات بعد ابيضاضها خوفاً من درجات الحرارة العالية مستعيناً بالفيديو بصوت المعلق علي هذا الفيديو بالإضافة لصوت ارتطام الأمواج بلا سكان مما يطفى جو من الوحشة والرهبنة علي المكان الخالي من سكانه البشرين او المائتين (99)، وجاء فيديو آخر لوزيرة البيئة بشأن إتفاق باريس 2015 لتغير المناخ والذى نص علي المسؤولية المشتركة لمواجهة الإنبعاثات الحرارية واستعان المضمون الخبري بفيديو قناة "صدي البلد" خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى، مؤكداً وزيرة البيئة فيها لإلتزام كل دول العالم بشأن

مواجهة تغير المناخ في ظل ارتفاع درجات الحرارة بسبب الظاهرة لافتة إلى أن حجم انبعاثات القارة الإفريقية لا يتعدى 5% من حجم انبعاثات العالم ومع ذلك فهي الأكثر تضرراً من الظاهرة (100)

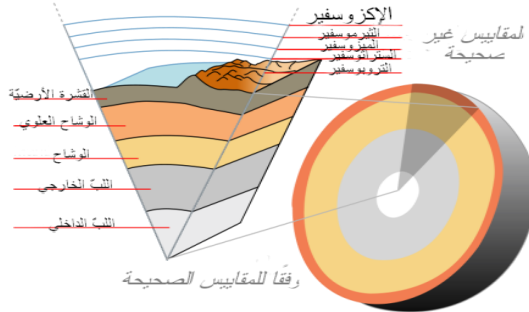
كما جاءت الرسوم البيانية في الترتيب الرابع بنسبة (11.5%)، في حين جاء الصوت "البودكاست" في الترتيب الخامس بنسبة (9.4%) مدعماً للنص الخبري حيث استعان المضمون الخبري بالرسوم البيانية والخرائط لتوضيح تأثير درجات الحرارة المرتفعة على كوكب الأرض مما يؤثر على تغير خارطة العالم المناخية في حين جاء البودكاست لنقل مشاعر الخوف والقلق للقارئ لتوضيح خطورة الأفعال الخاطئة التي تؤدي البيئة من خلال رمي المخلفات، وعدم إعادة تدويرها.



شكل رقم (18)، المصدر: القاهرة 24

كما سبق يتضح تنوع الوسائط الفنية التي استعان بها موقع القاهرة (24) الإخباري في جذب انتباه القارئ حول المضمون الخبري بالرغم من اعتماده الأساسي

على النص بالإضافة إلى الوسائط الفنية. مما يوضح ضرورة استفادة المواقع الإخبارية بالتكنولوجيا الحديثة وإمكاناتها العالية.



شكل رقم (19)، المصدر: القاهرة 24

جدول رقم (9)

الأساليب الإقناعية التي اعتمدها المضمون الخبري في تناول قضايا التنمية المستدامة

%	ك	(أ) الأساليب المنطقية
24.2	35	- الأرقام والإحصائيات
20.7	30	- ربط الأسباب بالنتائج
17.2	25	- بيانات وتقارير
20.7	30	- دراسات وأبحاث
17.2	25	- ذكر نماذج من الواقع
%100	145	الاجمالي
%	ك	(ب) الأساليب العاطفية
32	40	- الاعتماد على الصيغ التوكيدية
68	85	- الشعارات البلاغية
%100	125	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد المضمون الخبري على أساليب الإقناع المنطقية بعدد تكرارات (145) في حين جاءت أساليب الإقناع العاطفية بعدد تكرارات

(125) مما يدل على منطقية المعلومات التي يتناولها المضمون الخبري والتي تتناسب مع طبيعة القضايا الجادة التي يتناولها. فمن حيث الأساليب المنطقية: جاءت الأرقام والإحصاءات في الترتيب الأول بنسبة (24.2) متمثلة في توضيح حجم الأخطار التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا من تحدي كبير في مجال المياه، وجاءت الأرقام موضحة ذلك من خلال كلمة وزيرة الموارد المائية والري خلال فعاليات قمة الجمعية الدولية لتحلية المياه والمنعقدة "بأسبانيا" وأوضح أن عدد سكان هذه المنطقة ارتفع من 100 مليون عام 1960 إلى أكثر من 450 مليون عام 2018 ومن المتوقع أن يصل إلى أكثر من 720 مليون بحلول 2050، ويعيش ثلث سكان المنطقة في مناطق تعاني من الإجهاد المائي، ويتواجد في هذه المنطقة نسبة 1% فقط من المياه العذبة المتجددة على كوكب الأرض مما جعلها المنطقة الأكثر إجهاداً مائياً في العالم، حيث توجد في المنطقة 14 دولة من أصل 17 يعاني من نقص المياه. مع تراجع نصيب الفرد في المياه في مصر ليصل إلى خط الشح المائي. (102)

وفي مجال الصحة أوضح الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة أن الخدمات التي قدمتها حملة 100 يوم صحة تضمنت 10 آلاف و 140 خدمة ضمن مبادرة الرئيس لدعم صحة المرأة، كما قدمت خدمات للكشف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السمع لدى حديثي الولادة لـ 8 آلاف و 410 مولوداً، و 28 ألف و 103 خدمة ضمن مبادرة الكشف المبكر وعلاج الأمراض المزمنة والاعتلال الكلوي. (103)، وهذه الإحصائيات تعكس اهتمام الدولة بمجال صحة المرأة والطفل، وهي جزء أساسي في عملية التنمية واستكمالاً لذلك وفي مجال الغذاء: تحركت مصر في عدة اتجاهات لتأمين بعض السلع الإستراتيجية مثل الزيت والقمح والذرة وهي السلع التي تواجهه عجزاً شديداً، حيث تستورد مصر أكثر من 90% من احتياجاتها من الذرة منهم أوكرانيا والتي تصدر حوالي

53.53% من الصادرات المصرية من الذرة بما يعادل 1.817 مليون طن ووفق خبراء الاقتصاد قد تؤدي إجراءات الدول المنتجة للغذاء بوقف التصدير إلى عواقب اقتصادية كبيرة تنذر بأزمة عالمية مع ارتفاع أسعار القمح من 10 إلى 20% (104)



شكل رقم (20) المصدر: القاهرة 24

وفي الترتيب الثاني جاءت الدراسات والأبحاث، وربط الأسباب بالنتائج في الترتيب الثاني بنفس النسبة 20.7% فقد وجدت دراسة أن تلوث الهواء يقلل من متوسط العمر الافتراضي على مستوى العالم بمقدار 2.3 عام مما يجعله أكبر تهديد خارجي لمتوسط العمر المتوقع للإنسان، وذلك أكثر من التبغ والكحول، ونشرت الدراسة في موقع ny.post، كما وجد الباحثون أن إستنشاق الهواء غير النظيف يماثل تأثيره تأثير التدخين. (105) كما أظهرت دراسة أخرى تأثير درجات الحرارة على صحة الإنسان فمع ارتفاع درجة الحرارة من 37 درجة فهرنهايت إلى 39 درجة فهرنهايت تزداد الرغبة في تناول الطعام والعكس صحيح مما يقلل من نشاط الخلايا العصبية في جميع أنحاء الدماغ. (106)، كما ربطت دراسة أخرى المشاكل النفسية للطلاب بالمشاكل الجسدية مثل اضطرابات النوم، وقلة النشاط البدني والإصابة بالأمراض لذلك اهتمت مديرات التربية والتعليم بضرورة التوجيه



شكل رقم (22)

وأفاد تقرير صادر عن مركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار أن هناك علاقة وثيقة بين الفقر والأمن الغذائي، وأشار التقرير إلى أن الأسر الفقيرة تعاني من التنوع الغذائي حيث قللت الأسر الفقيرة من الأغذية مرتفعة السعر كاللحوم والدواجن والأسماك نتيجة التضخم واتجهت لأغذية أقل سعر أو قيمة غذائية كالكرتوفهيدرات والمعجنات⁽¹⁰⁹⁾، واستعان المضمون الخبيري بنماذج من الواقع منها إعلان مجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا أسماء الفائزين بجميع الجوائز الدولية، والهيئات والأفراد والمرأة والرواد وشباب الباحثين الأفارقة، كما فازت جامعة مصر بالمركز الثاني في مسابقة بنك الابتكار¹¹⁰، لتكون نماذج مشرفة في جميع المجالات ولدعم المجال العلمي والتكنولوجي والذي يمثل مكون من مكونات التنمية.



شكل رقم (23)

وبالنسبة لأساليب البرهنة العاطفية اعتمد المضمون الخبري على الشعارات البلاغية بنسبة (68%) ومنها المبادرات الوطنية التي تطلق المبادرات تحت شعارات مختلفة تحفز المواطنين وتشجعهم للاستجابة لهذه المبادرات في تحقق أهدافها ومنها إعلان مؤسسة حياة كريمة للعديد من المبادرات التي تستخدم شعار: "أنت الحياة" لتقديم الدعم والخدمات للمرأة المصرية سواء الصحية، أو نحو الأمية وهذا الشعار يدل على أهمية المرأة في المجتمع المصري باعتبارها المكون الأساسي للحياة⁽¹¹⁾، أيضاً هناك مبادرة تحت شعار "مصر تقرأ" لتشجيع الشباب على القراءة عن طريق المكتبات المنتشرة في ربوع المعمورة، ومبادرة تحت شعار "أتكلم هنسمعك" لدعم ذوي الإعاقة ، وجاءت الصيغ التوكيدية في الترتيب الثاني بنسبة (32%) وذلك عن طريق تكرار الجملة أكثر من مرة داخل المضمون الخبري كأدوات توكيدية لفظية أو أدوات توكيد معنوية كاستخدام لفظ جميع أو كل لتأكيد المعنى، وإعطاء إحساس للقارئ بأهمية الموضوع، أو تكراره حتى يستطيع القارئ تذكرة بسهولة.



شكل رقم (25)



شكل رقم (24)

المراجع :

- 1) سمر على حسين، اتجاهات النخبة الإعلامية والأكاديمية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة : كلية الإعلام، العدد 84، ج2، يوليو/ سبتمبر 2023.
- 2) شيرين البحري، اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي Robot journal في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد 2022، العدد 24، يونيو 2022، ص 129:158.
- 3) Kim,D.&Km,s.(2021):**A model for user acceptance of robot journalism, in fluence of positive disconfirmation and uncertainty avoidance technological forecasting and social change**، p106
- 4) أسماء عرام، مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي (صحافة الروبوت نموذجاً)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد الثامن والخمسون، الجزء الرابع، يوليو 2021
- 5) محمد جمال بدوي، آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي - دراسة حالة على موقع القاهرة 24 الإخباري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع75، يونيو 2021.
- 6) Saad saad, talat A,Iss, Integration or Replacement: **journalism in the Era of Artificial Intelligence and Robot journalism**, , vol 6, Issu3,2020 p.p1-13.
- 7) VAclAv MORAVEC, VERONIKA MACKOVA, JAK UB SIDO AND KAMIL EKSTEIN, the Robotic Reporter in the Gezer News Agency: Automated Journalism and Augmentation in the New room, communication Today, **scientific journal of the faculty of Mass media communication at the university ss**. Cyril and Methodius intmava, Slovakia, vol11, issue1,2020.

- 8) Jina kim teal, can AI becontent generators and information delivery methods on the psychology of content consumers, **telematics and information**, vol 55, December 2020, p. p 9-33.

9) أمّن محمد إبراهيم بريك، اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموجودة لقبول استخدام التكنولوجيا Utaut، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 53، الجزء (ج)، يناير 2020، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، 2020، ص 448-526.

10) عمرو محمد محمود عبدالحمد، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الاعلامي وعلاقته بمصادقته لدى الجمهور المصري، **مجلة البحوث الاعلامية**، العدد 55، الجزء (5)، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، أكتوبر 2020، ص 2797-2860.

11) Jose Miguel tunes، impact of Artificial intelligence on journalism transformations in the company, products, contents and professional profile, **communication & society**, Vol (34), issue 214, 2020, p-p177-193.

12) نور عيسى مسودي، اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الابعاد الوظيفية والمهنية لصحافة الروبوت، **رسالة ماجستير**، جامعة البتراء، 2020.

13) Astrid vandend aele، **Designing the new: Practitioner perspective on the production values in newspaper sub-editing. Available at** :<http://journals.sagepub.com. doi/full/1501177/14648849/769546>

14) Bingjie liu, lewen wei, Machine Authorship in situ: Effect of News organization and news genre on news credibility, **Digital journalism** , vol 7, issue 5, 2019, p.35-657

15) شيهان الورقلي، وفاء بعضى، تأثير المذيع الروبوت علي مهنة الاعلامي - دراسة تحليلية سيمولوجية علي عينة من المنشورات الاخبارية، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي فرطاج، 2019.

16) مروة إبراهيم النخيلي، دمج تقنية الواقع مع الصحف المطبوعة كقيمة مضافة لتحسين فاعلية الاتصال، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، المجلد (5)، العدد (9)، يناير 2018، ص 619:597.

- 17) سلوي ابراهيم حسن، المتغيرات المؤثرة في بنية الأنواع الصحفية بالصحف الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية للأنواع الصحفية والقائم بالاتصال، رسالة **دكتوراة**، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2017.
- 18) تالة محمد زهير، دور تكنولوجيا المعلومات الصحفيين في تطوير الخدمة الإخبارية على المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية ميدانية علي الصحافة الإلكترونية السورية ومستخدميها، رسالة **دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2017.
- 19) Carlson, M, the robotic reporter: Auto mated journalism and the redefinition of labor, compositional forms, and journalistic authority, **Digital journalism**, No3, (ssuec3),2015.
- 20) Miroshnichko, Andrey: **Robot- journalism; the third threat, york- Ryerson future commutations conference**, USA: york university. Available at: <https://www.Researchgate.ent/publication/31369683- Robo journalism- the third threat.17/9/2023>
- 21) صفية بنت ابراهيم العبد الكريم، فاعلية الاعلام الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامعة نمار، اليمن، مج (11)، ع (ع)، 2023، ص:ص 676-717.
- 22) نسمة محمد خضر، تقييم النخبة المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ورؤيتهم لمستقبلها في إبداع المحتوى- دراسة وصفية استكشافية، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، السنة السابعة، العدد الرابع عشر، ديسمبر 2022، جامعة مصراتة 2022.
- 23) هدير محمود عبدالنبي، الصفحة الرسمية لرؤية مصر 2023 علي فيسبوك نموذجاً، **المجلة المصرية للبحوث الاعلام**، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد (80)، يوليو سبتمبر 2022، الجزء الثاني.
- 24) فاطمة عبد الكاظم حمد، زينة عبدالحالق، تسويق قضايا التنمية المستدامة بمواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة المصرية للبحوث الاعلام**، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد (81)، الجزء الثالث، اكتوبر/ ديسمبر 2022م.
- 25) شيماء محمد متولي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر 2030- دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث الاعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، الجزء الثالث، العدد الثالثوالستون، اكتوبر2022.

26) Opgenhaffen, M, and Hansens, li the Impact of online news websites features on youth Awareness with sustainable Development and positive Altitudes to futures, **International journal of internet science**, No (6), issue (1), p.p 8-28, 2022.

27 (عايض علي القحطاني، دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في اطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر مج، (13)، ع(9)، ص: ص 97-130. <http://jinfo.Journals.ekb.eg>

* المحكمين حسب ترتيبهم أبجدياً

أ. د. م أحمد حسين: أستاذ مساعد بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة سوهاج.

أ. د فاطمة الزهراء صالح: أستاذ ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

أ. د عبد الباسط شاهين : أستاذ الإعلام ووكيل كلية الآداب لشؤون البيئة- جامعة سوهاج.

د. عاصم عبد الهادي : مدرس الصحافة بقسم الإعلام - كلية الإعلام - جامعة سوهاج

28) Antwi,s, communicating water availability to improve awareness and implementation of water conservation: Astudy of the 2018 and 2020 drought events in the republic of Ireland, **science of the total Environment**, Ireland and, 2022.

29 (آية أحمد محمد عباد، توظيف الإعلام التنموي الرقمي في المساهمة الفعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، المجلد 2021، الجزء الثالث، المجلد الرابع، العدد (77)، أكتوبر 2021، ص1920-1885.

30 (مها مختار حسن، أطر تقديم حملة 100 مليون صحة في المواقع الاخبارية المصرية، *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، عدد(28) يناير- مارس، 2020، ص:ص 638-681.

31) Brigitte Tousignant ،A Hybrid Analysis of the state of Automated journalism in Canada: Current Impact and Future Implications for Journalists and News rooms unpublished Master's thesis, Montreal, Quebec, Canada, Concordia university, **Department of Journalism**, p.p.1- 133.

32) Nour Issa Maswadi, Attitudes of Jordanian Journalists Towards the Functional and professional Dimensions of Robot Journalism, theses Masters, Media and Journalism, university of Petra (Jordan), 2020, **Pro Quest Dissertations & these Global**, p.137.

33 (مروة النخيلي، دمج تقنية الواقع المعزز مع الصحف المطبوعة كقيمة مضافة لتحسين فاعلية الاتصال، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، المجلد (5)، العدد (9)، يناير 2018، ص 619: ص596.

34 (رضا عبدالواحد أمين، اعتماد والجمهور علي الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة - دراسة ميدانية علي الجمهور البحرين، **المجلة العربية للبحوث الاعلام**، جامعة الأهرام الكندية، ع، (17)، يونيو 2017.

35 (أحمد عمر عبدالرسول، فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث التنمية المستدامة بالدول العربية، المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017.

36 سليمان حسن زيدان، عبدالله دخيل، أبعاد التفاعلية في الصحافة الإلكترونية في ليبيا- دراسة تحليلية، مجلة كلية الفنون والإعلام، السنة الثالثة، العدد الخامس، 2017، ص199.

37 ترتيب المواقع المصرية الإخبارية حسب تصنيف أليكسا: <http://www.alexa.com/topsites/countries/eg>

38) Davis Fred D. User Acceptance of Computer Technology: A comparison of two theoretical Models, **Management Science**, Vol (35), No (8), August, USA, 2020, p.983 Available at: <https://Technology review- ae->.

39) انتصار السيد زايد، دور المواقع الإخبارية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أبعاد التنمية المستدامة وتأثيرها على توجهاتهم نحو المستقبل في ضوء رؤية مصر 2030، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**- المجلد الثاني والعشرون- العدد الثاني، الجزء الأول، ابريل/ يونيو 2023.

40) إمام شكري إبراهيم، معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030- دراسة مقارنة، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة وال TV**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد (16) 2018، ص 431- 478.

41) Kaw, Vineet, Journalism in the Age of Digital Technology: **online Journal of communication and media Technologies**, Volume (3), issue (1), p.p125- 143.

42) أحمد شحاتة عبدالفضيل، انعكاسات التطور التكنولوجي على محتوى المنصات الإقليمية الرقمية- دراسة في المضمون والجمهور والقائم بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

43) Binjola'H & Patel, s.G.K, News websites use Habits among youth and its impact on Altitude Towards sustainable development, **Turkish on line Journal of Qualitative inquiry (tojour)**, 12, (9), 2802- 2814, (2022).

44) عبدالنواب جابر أحمد، توجهات الشباب الجامعي نحو مستقبل قضايا التنمية في المجتمع المصري المعاصر: دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة أسيوط، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة أسيوط ، كلية الآداب، عدد (57)، يناير، 2016، ص 10-26.

الأخبار: موقع القاهرة24

[https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.cairo24.com%2F2007387%3Ffbclid%3DIwZXh0bgNhZW0CMTAAAR1Iz7pR27YSe1jnrOGiJaRSp0IsY-xqzcp7thB4k0PMcLpGTLtD6D7bDI_aem_Aft1dXOE_3-nlDL_5m7scR_HDT7e5cwhTFnkTTEM1pe4yNPhP5CJAG6A8RER6dLi0LqNqIXB0WoJhra6vDiEDkug&h=AT2pCxM9h9JQu3b1nv8bPR18oAr5HqqQB8JT8dl7WuFlmOqtjPPJ0c7JyDic-93sNrkvKIjzdyE2nU4p9dQRfSWsKz9EVEldWgo0D4E15s_OGKN7OgUzRksJHxG92pn4X074&__tn__=-UK-R&c\[0\]=AT2b4FJUe0inznnkH_dr8GHxGMb4aE0LJTPNqPcqTjWiRhQGfc6XFipSwYwGXMx4VZxzhN5A5Qe9DRfN9aIyQvMnKrs2P0bdrISF-czRs-15vTMBJSV8WkQBOyAp-Hwe8ul5bqdc00yekynSqK0_f0MCNTIRA4YQmbhGbd7SD8cC](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.cairo24.com%2F2007387%3Ffbclid%3DIwZXh0bgNhZW0CMTAAAR1Iz7pR27YSe1jnrOGiJaRSp0IsY-xqzcp7thB4k0PMcLpGTLtD6D7bDI_aem_Aft1dXOE_3-nlDL_5m7scR_HDT7e5cwhTFnkTTEM1pe4yNPhP5CJAG6A8RER6dLi0LqNqIXB0WoJhra6vDiEDkug&h=AT2pCxM9h9JQu3b1nv8bPR18oAr5HqqQB8JT8dl7WuFlmOqtjPPJ0c7JyDic-93sNrkvKIjzdyE2nU4p9dQRfSWsKz9EVEldWgo0D4E15s_OGKN7OgUzRksJHxG92pn4X074&__tn__=-UK-R&c[0]=AT2b4FJUe0inznnkH_dr8GHxGMb4aE0LJTPNqPcqTjWiRhQGfc6XFipSwYwGXMx4VZxzhN5A5Qe9DRfN9aIyQvMnKrs2P0bdrISF-czRs-15vTMBJSV8WkQBOyAp-Hwe8ul5bqdc00yekynSqK0_f0MCNTIRA4YQmbhGbd7SD8cC)

**zRBZSGfKsStj_rWLC6-cpTJ69M-
OtBK58ui3cA1VY31D5PncZiEUW33iqQ24**

- (45) القاهرة24: البيئة تنظيم حملات تفتيشية لمنع الصيد في المحميات، الاثنين2023/10/22
- (46) القاهرة24: اخبار: وزارة البيئة تشارك في النسخة الثانية من المعرض الدولي المتخصص لتكنولوجيا المخلفات. 2023/10/9
- (47) القاهرة24: الصحة تقديم 225 ألف خدمة من خلال حملة 100 يوم صحة بالمحافظات، 2022/9/21
- (48) القاهرة24: أخبار الصحة تنفيذ كافة الإجراءات الوقائية لمكافحة ناقلات حمى الضنك بقنا، 2023/8/21
- (49) القاهرة 24: شيخ الأزهر يوجه صرف مبالغ مالية لأسر تضرري درنة المصريين، الثلاثاء10/ أكتوبر/ 2023
- (50) القاهرة24: وكيل تعليم الاسكندرية: تخوض معركة وعي ونحتاج لتوعية أبنائنا بمقدرات الوطن ومكتسباته، الاثنين9/أكتوبر/2023
- (51) القاهرة24: القومي للحكومة يطلق البرنامج التدريبي " هي" للتنمية المستدامة لسيدات الأقصر، الاربعاء11/أكتوبر/2023
- (52) القاهرة24: محافظ الاقصر يتفقد عددا من المشروعات التنموية بالمحافظة ويوجه بسرعة الانجاز، السبت7/أكتوبر/2023
- (53) القاهرة24: تقرير حول تعافي الاقتصاد المصري وتوقعات المستقبل، 2030.الخميس 25/فبراير/2023
- (54) القاهرة24: وزير الرأي مصر علي رأس قائمة الدول القاحلة بسبب قلة الامطار، الثلاثاء3/أغسطس/2023
- (55) القاهرة24: مياه أسبوط تطلق حملة توعية لنشر الوعي بضرورة الحفاظ علي شبكات المياه، السبت2 نوفمبر 2023
- (56) القاهرة24: وزير الكهرباء: جاري مراجعة الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الاخضر تمهيدا لاعتمادها من الأعلى للطاقة، الثلاثاء 26 سبتمبر 2023
- (57) القاهرة24: بمشاركة دولية، منتدى شباب العالم يحتم ورشة عمل حول مبادرتي التعلم والتطوع، 30 أغسطس 2023.
- (58) القاهرة24: رئيس أكاديمية البحث العلمي : تمويل 18 تحالفاً — 210 ملايين جنيهه لخدمة الصناعة، الخميس12/أكتوبر/2023.

- (59) القاهرة:24: التعليم العام: تقدم مصر 3مركزا في مؤشر الابتكار العالمي خلال 2023.
- (60) القاهرة:24: انطلاق المنتدى الاقليمي السنوي للتنمية المستدامة، السبت 9/ سبتمبر 2023.
- (61) القاهرة:2: وزارة التخطيط تصدر تقريرا حول اداء مصر في تقرير التنمية المستدامة2023.
- (62) القاهرة:24: 10 شركات ناشئة بمبادرة رواد النيل تشارك في الملتقي الـ14 لصناعة الابداع 2/أكتوبر.
- (63) القاهرة :24: هشام أمنه: نسعي لدعم وتمكين المحافظات لإدارة عملية التنمية من خلال تطوير مواردها الذاتية، السبت 14 / أكتوبر/ 2023.
- (64) القاهرة :24: محمد ناصف: مفهوم تعليم الكبار توسع في السنوات الأخيرة ولم يعد قاصر علي محو الأمية الهجائية السبت 7 / أكتوبر/ 2023.
- (65) القاهرة :24: بحضور مسؤولي البنك المركزي ووزارة المالية انطلاق المنتدى الإقليمي السنوي للتنمية المستدامة 9 / سبتمبر/ 2023.
- (66) القاهرة :24: منظمات دولية تدعو للاستثمار في الزراعة لمواجهة أزمة الأمن الغذائي الجمعة 15 / 8 / 2023.
- (67) القاهرة :24: منظمات دولية: أسعار الغذاء تتفاقم بفعل ارتفاع تكلفة الغاز الطبيعي وزيادة أسعار الأسمدة، الخميس 14/9/2023.
- (68) القاهرة :24: خبير اقتصادي : تثبيت سعر الفائدة سيؤدي إلي استقرار الأسعار خلال الفترة المقبلة، الخميس 21/9/2023.
- (69) القاهرة :24: خبير اقتصادي: الانضمام للبريكس سيخفف حدة أزمة الدولار في مصر، الخميس 24/8/2023.
- (70) دراسة تزعم/ ميل الأرض بمقدار 78.5 سم ما يتسبب في سوء المناخ19/8/2023.
- (71) القاهرة :24: الضرر المناخي يتجاوز 828 مليون دولار... كيف تخفض مصر الانبعاثات الكربونية محطات الطاقة، الثلاثاء 23/ مايو/ 2023.
- (72) القاهرة:24: انطلاق حوار أبوظبي للفضاء اليوم بمشاركة 47 دولة وأكثر من 300 صانع قرار 25/8/2023.
- (73) القاهرة : التعليم العالي: إدراج 28 جامعة مصرية في تصنيف التانز لعام 2024 ، 29 /سبتمبر 2023.
- (74) القاهرة: وزير التعليم العالي: يشهد توقيع بروتوكول تعاون لتطوير مهارات طلاب الجامعات في مجال التكنولوجيا الخميس 21 زو /2023.

- (75) القاهرة: رئيس الهيئة الإنجيلية ووزيرة البيئة يوقعان بروتوكول تعاون لدعم العمل البيئي بكافة المحافظات، الثلاثاء 2023/8/4.
- (76) القاهرة: مؤتمر الأزهر للمناخ يعلن تخصيص مقررات دراسة لرفع الوعي حول القضايا البيئية.
- (77) القاهرة: البيئة: عروض "لسكاون" بسماء القاهرة بهدف نشر الوعي البيئي.
- (78) بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر حلول للسياسات البديلة تناقش أرقام الفقر في مصر.
- (79) انطلاق أعمال اللجنة الوطنية لتحكيم مبادرة شباب من أجل التنمية للعام الجامعي الجديد، لجمعة 2023/15/13.
- (80) الأرصاد العالمية: دورة المياه في العالم تخرج عن توازنها الجمعة 2023/10/13.
- (81) بسبب موجات الحرارة الزراعة تحذر من إصابة الأرز بأخطر مرض في مصر.
- (82) مركز معلومات مجلس الوزراء: ارتفاع درجات الحرارة يهدد باستقرار العالم: 2023/8/22.
- (83) الرئيس السيسي: تمويل التنمية المستدامة أمر جوهري في مواجهة تغير المناخ: 2023/8/22.
- (84) الاتحاد الأوروبي يحذر من البعوض: تغير المناخ يؤدي لزيادة مخاطر الإصابة بالأمراض 2023/9/22.
- (85) الصحة العالمية: تغير المناخ " يعرض 306 مليار شخص للخطر، الجمعة 2023/10/13.
- (86) وزير التعليم العالي: مصر تقدم 155 منحة للطلاب المبتكرين في العالم العربي والاسلامي السبت 2023/10/7.
- (87) وزير الصحة: مصر تتمكن من توطين تصنيع لقاحات فيروس كورونا استناداً لقدرة التصنيعية الخميس 2023/10/7.
- (88) تحذيرات من كارثة بيئية هل اجتاحت بياض الشعاب المرجانية مرسى علم، الاربعاء 11 أكتوبر 2023.
- (89) لجان مرورية لمنع الحرق المكشوف للمخلفات الزراعية مع بدء موسم حصاد الأرز بالبحيرة، الاثنين 9 أكتوبر 2023.
- (90) وزيرة البيئة تعقد اجتماعا لمتابعة مستجدات تنفيذ منظومة الحد من نوبات تلوث الهواء، الأحد 2023/10/8.
- (91) محي الدين: يجب تركيز العمل المناخي علي دعم القطاع الطبي وحماية الصحة العامة من أثار تغير المناخ. الخميس 2023/28/سبتمبر.
- (92) أمريكا تحذر من أجهزة التدخين الإلكترونية المختلفة في شكل ألعاب أطفال، السبت 8/ سبتمبر 2023.
- (93) تحذير من نزول البحر... رفع الرايات الحمراء علي شواطئ الاسكندرية الاثنين 4/ سبتمبر 2023.

- (94) معلومات الوزراء : 278 مليون أفريقي يعانون الجوع المزمن، و 250 مليون في حالة اجهاد مائي شديد، السبت 2023/9/23.
- (95) بادر بإطفاء حريق مخلفات : وزيرة البيئة تشكر مواطن خلال جولتها المفاجئة بالشرقية، الأحد 2023/10/8.
- (96) وزيرة البيئة: تنفيذ برنامج الجاهزية الإقليمية لمساعدة أفريقيا علي مواجهة آثار التغير المناخ الاثنين 2023/9/1.
- (97) وزيرة البيئة تعقد اجتماعا لمتابعة مستجدات تنفيذ منظومة الحد من نوبات تلوث الهواء الأحد 2023/10/8.
- (98) مبادرة أبدأ شارك في جلسات لجنة التعليم ضمن جلسات المحور المجتمعي 2023/8/31.
- (99) في اليوم العالمي للإبداع كيف تدعم مصر حالات الابتكار؟ 2023/8/21.
- (100) بمناسبة اليوم العالمي للمياه... مجلس الوزراء يسلط الضوء علي إجراءات الحكومة لترشيد الاستهلاك الأحد 2023/4/21.
- (101) الحكومة: مصر الأولى عربيا في تمثيل المرأة في مجلس النواب... وال 16 عالميا ، 2023/10/15.
- (102) حذيرات من كارثة بيئية ... هل احتجاج ابيضاض الشعب المرجانية مرسى علم، الأربعاء أكتوبر 2023.
- (103) ذوبان الجليد وارتفاع درجات الحرارة ... ووزيرة البيئة تكشف مخاطر استمرار تغير المناخ، 2023/9/20.
- (104) وزير الري : تراجع نصيب الفرد من المياه في مصر يقترب من خط الشح المائي... واسترداد منتجات زراعية لسد الفجوة الاثنين 16 أكتوبر / 2023.
- (105) الصحة: تقديم 358 ألف خدمة طبية مجانية، بمحملة 100 يوم صحة، الأربعاء 20/ سبتمبر 2023.
- (106) أزمة غذاء وارتفاع أسعار تواجه العالم، 26 أغسطس 2023.
- (107) التلوث يشكل خطر أكبر علي حياة الإنسان من التبغ والكحول: دراسة ، الخميس 31/أغسطس 2023.
- (108) درجات الحرارة الباردة تعزز الشهية وتحسن فقدان الوزن : دراسة ، الأربعاء 13 سبتمبر 2023.
- (109) توجيه عاجل من تعليم القاهرة بشأن الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب، الأربعاء 11/ أكتوبر 2023.
- (110) التخطيط تستعرض الأطر الحاكمة لبناء الانسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الجمعة 29/سبتمبر 2023.
- (111) مجلس الوزراء: من يعيشون في براثن الفقر المدقع يعملون لساعات طويلة ومرهقة. الثلاثاء 17 أكتوبر 2023.

112) اعلان جوائز الدولة...55 عالماً بمصدون جائزة النيل والدولة التقديرية والتفوق والتشجيعية.

113) حياة كريمة تطلق مبادرة "أنت الحياة" في الاسماعيلية، الاثنين 2023/9/18